حملة السيوف μαχαιροφόροι في مصر بالعصر الروماني
"دراسة في ضوء أوراق البردي"

د/عنان أيمن العيسوي
مدرس التاريخ اليوناني والروماني
كلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة قناة السويس
ananelessawy@art.suez.edu.eg

الملخص:

تُعَد فئة حملة السيوف من العناصر المهمة التي استندت عليها الإدارة الرومانية في مهام معينة تابعة، ويمكن إيجازها بالآتي: مهام أمنية كضباط شرطة أو معاونين لجهاز الشرطة، وقد دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية؛ لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبوها بعصر البطالمة الذين استخدموهم في تلك المهام: مهام مالية كمعاونة جامعي ضرائب، حيث استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية، بل وتدخلهم في جباية وتحصيل تلك الضرائب،مهام بريدية: لقد أسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية؛ نظرًا لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات، وأيضًا أُسند إليهم مهام الحراسة الخاصة سواء حرس ملكي منذ العصر البطلمي أو حرس خاص للقيادات والمسئولين بالعصر الروماني، وأخيرًا، أسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت برديا‌تهم من تلك الوظيفة، أما بالنسبة لأجور حاملي السيوف، تنوعت ما بين نقدية وعينية متغيرة وليست ثابتة وفي بعض الأحيان غير محددة، أما بالنسبة لمكانتهم، فقد تمتعوا بمكانة متميزة منذ العصر البطلمي وحتى العصر الروماني رغم بغض المصريين لهم؛ بسبب المعاملات التعسفية في إدارة وظائفهم المكلفة لهم من الإدارة الرومانية.

Abstract:

The swordsmen category is one of the elements on which the Romans, the Romans, the Romans relied on certain tasks to involve swordsmen in those security missions, because of the experience of that group with the conditions of Egypt they acquired in the era of The Ptolemies who work on those task, financial tasks such as aiding tax collectors, as the Romans used swordsmen to assist tax collectors in

guarding them during their tax tasks and even interfering in the collection and collection of those taxes, postal tasks. A combat physique in protecting these goods and letters and assigned to them the tasks of a special guard, whether a royal guard since the Ptolemaic era or a special guard for leaders and officials in the Roman era. As for the wages of sword-bearers, they varied between cash and in-kind, variable, not fixed, and sometimes not specified. As for their position, they enjoyed a distinguished position from the Ptolemaic era until the Roman era, despite the Egyptians' resentment of them due to the arbitrary transactions in the management of their jobs assigned to them by the Roman administration.

المقدمة:

تُعَد فئة حملة السيوف من القوى المتميزة التي استخدمها الرومان بشكل واسع في إدارتهم لحكم مصر منذ أن احتلوها عام ٣٠ ق.م، وقد ورد ذكرها بالبحث في (٤١) بردية بلفظ (Machairofoi/μαχαιροφόροι)، تضمنت في ذلك (١٦) بردية بالعصر البطلمي و(٢٥) بردية بالعصر الروماني، جميعها تعني حملة السيوف، والتي يبدو أنها مأخوذة من لفظة (μάχιμοι / Machimoi) وتعني الجنود المقاتلين، فكلمة μαχαιροφόροι نجدها تتكون من مقطعين μάχαιρα والتي تعني السيف، φόροι بمعني حملة، وقد ظهرت هذه التسمية (μαχαιροφόροι) لأول مرة ببردية تعود للقرن الثالث قبل الميلاد[1]، وآخر ظهور لها بالعصر الروماني يرجع إلى القرن الثالث الميلادي[2].

وجدير بالذكر، إن معرفة مصر لتلك الفئة كقوة عسكرية تعود إلى ما قبل مجيء الرومان بفترات طويلة، حيث ترجع لنهاية العصر المتأخر وتحديدًا أثناء وجود الفرس في مصر قد استعانوا بقوات من المشاه كان من بين أسلحتهم السيوف[3]، وذلك خلال معركة بلاتيا ٤٧٩ ق.م ضد

[1] P. Hib. I. 73 (Hiben; 243/242 BC).

[2] P. Laur. I. 17, l.19 (Theadelphia; IIIAD); SB. XVI. 12493, Col. 11, ll. 1-7 = Chr.Wilck. 236; P. Flor. III. 372v (Euhemeria; IIIAD).

[3] Paul A.Rahe, "The Military Sitiuation in Western Asia eve Of Cunaxa", AJPH, Vol. 101, No. 1 (Spring, 1980): 84, note. 4.

المدن يونانية والتي انتهت بهزيمة الفرس[1]، ويذكر في هذا الصدد أيضًا ديودورس الصقلي بأن هذه الفئة ظلت موجودة خلال العصر البطلمي، حيث يشير بأن الملك بطلميوس الرابع (٢٢١-٢٠٣ ق.م) قد استعان بهم في حرب ضد الملك أنطيوخس الثالث (٢٢٣-١٨٧ ق.م) في معركة رفح (٢١٧ ق.م)، وقد وصف ديودور الصقلي خلالها أسلحة تلك الفئة خلال ذكره لتلك المعركة بأنه كان من بينها السيوف[2]، وقد استمر وجود هذه الفئة طوال العصر البطلمي أيضًا كقوة عسكرية أساسية بالجيش، وتشير الوثائق البطلمية في هذا الصدد أن تلك الفئة من حملة السيوف خلال هذا العصر، كانت تضم كل من اليونانيين والمصريين، حيث أشارت البرديات التي ترجع إلى تلك الفترة لأسماء يونانية تنتمي لتلك الفئة[3]، منهم على سبيل المثال بردية تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد تؤكد انتماء أحد حاملي السيوف إلى اليونانيين[4]:

Διονύσιο[ς Ἀ]θηναγόρου, ὡς δ' ἐν τῶι στρα[τιωτ]ικῶι Νικόλαος Ὀνησίμου
Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[ν]

(أنا) ديونيسيوس بن أثيناجوراس ، والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس الأولوسي (من أولوس، كريت- اليونان) من حملة السيوف.

---

1 Pierre Marie Chevereau, *Prosopographie des cardes militaires egyptiens de la basse Epoque*, Carrieres militaires et carriers sacerdotales en Egypte Du XIE au lle siècle Avant J.C: 2, etudes et memoires d'Egyptologie, (Paris: Librairie Cybele, 2004), 319ff; E., Van't Dack and H., Hauben, "L'apport egyptien a L'armee navala Lagide", in: Das Ptolemaische Agypten: Akten des internationalen symposions, 27-29 September 1976 in Berlin, (2001): 66-68.

2 Diod. XIX. 80. 4;

Αἰγυπτίων δὲ πλῆθος, τὸ μὲν κομίζον βέλη καὶ τὴν ἄλλην παρασκευήν, τὸ δὲ κα θωπλισμένον καὶ πρὸς μάχην χρήσιμον.

بعضهم يحمل المعدات (كالسيوف والرماح) والأمتعة الأخرى، والبعض الآخر كان مسلحًا، ويمكن استخدامه للقتال.

3 P. Amh. II. 62 (Soknopaiou Nesos; IIBC); F. W. Walbank, *A Historical Commentary on Polybius*, 1st Edition, (Oxford: Clarendon Press, 1999), 448; Nick Sekunda, "The Ptolemaic Guard Cavarly Regiment", *Anabasis. Studia Classica et Orientalia*. 3 (2012): 93ff.

4 P. Ryl. IV. 585, ll. 41-42 (IIBC ?).

وفي الوقت ذاته، استدل بأن مصريين قد عملوا بفئة الحرس الملكي ضمن حرس الملك البطلمي؛ وذلك استنادًا لنقش يشير بأن مجموعة من قادة الكتائب المصرية وحملة السيوف يقومون بحراسة بطلميوس الخامس (٢٠٣-١٨٠ ق.م) [١] ، فيما نصه كما **بالشكل "رقم ١"**:

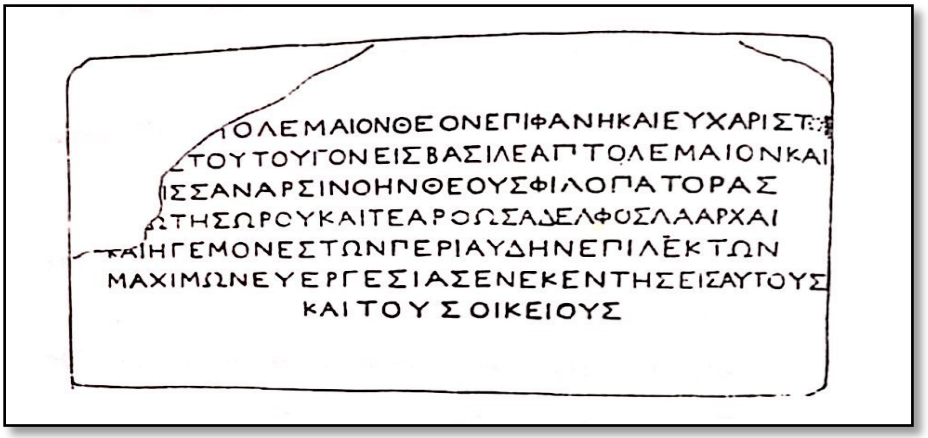

الشكل رقم "١"[٢]: صورة ضوئية وصورة مرسومة (طبق الأصل) من النقش

"النقش في صورته المنشورة":

1.Βασιλέα Πτ0λεμαιον θεόν Επιφανή και Ευχάριστο[ν]
[και του]ς τούτου γονείς βασιλέα Πτολεμαιον και
[βασιλ]ισσαν Αρσινόη θεους Φιλοπατορας
---
4. ……ωτης Ωρου και Τεαροως αδελφός λααρχαι
και ηγεμόνες των περι αυ(λ)ην επιλεκτων

μαχίμων ευεργεσίας ένεκεν της εις αυτούς
7. και τους οικείους

" إلى الملك بطلميوس المؤله الشهير والمظفر، وإلى والديه الملك بطلميوس والملكة أرسينوي-الآلهه المحبة لأبيها-(من) هاروتيس بن حورس وأخوه تياروس (من بين) قادة الكتائب المصرية ورؤساء الجند المشاه المصريين من قوات الصفوة المكلفة بحراسة البلاط الملكي-تقديرًا لحسن صنيعتهم تجاهما وتجاه أهلهما"

كل هذا من شأنه أن يوضح مدى قرب هذه الفئة من الملك نفسه، وذلك ما توضحه إحدى

[١] محمد السيد عبد الغني، النقوش اليونانية واللاتينية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٧)، ٧٧-٧٨.

[٢] محمد السيد عبد الغني، النقوش اليونانية واللاتينية، ٧٧.

البرديات بأن أحد حاملي السيوف كان من الأصدقاء المقربين جدًّا للملك [1]:

Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[ν]

الأولوسي، من حملة السيوف وأحد الأصدقاء المقربين (للملك).

هذا، وقد عُثر على لوحة جدارية من قرية كوم ماضي بالفيوم تعود في تاريخها للقرن الثاني قبل الميلاد، وذلك كما **بالشكل "رقم ٢"**، وقد احتوت تلك اللوحة على صور وأشكال لتلك الفئة يتضح عليهم جليًّا المظهر اليوناني المتمثل في أشكال ملابسهم وتصفيف شعورهم[2].

الشكل "رقم ٢"[3]

إضافةً لما سبق، فقد سمح البطالمة لتلك الفئة العسكرية من حملة السيوف بالمشاركة في الأعمال المدنية، إلا إنها كانت بشكل محدود، ولكن حدث أن تغلغلت تلك الفئة في الحياة المدنية بمصر الرومانية، فصاروا من ضمن الأدوات الأساسية للرومان في إدارة شئون البلاد، بعد أن تغيرت آنذاك طبيعتهم العسكرية بهذا العصر، ويمكن توضيح أهم الوظائف المدنية المسندة إليهم

---

[1] P. Ryl. IV. 585, l. 42 (IIBC ?).

[2] Roger S. Bagnall, and Dominic Rathbone, *Egypt from Alexander to the Early Christians: An Archaeological and Historical Guide*, (Los Angeles: Getty Publications, 2004), 146

[3] Christell Fischer, *Army and Society in Ptolemaic Egypt: Armies of the Ancient World*, (New York: Cambridge University Press, 2014), 152 with Fig. 4.13.

Bagnall, and Rathbone, *Egypt from Alexander to the Early Christians,* 146 with Fig. 5.4.3.

بالعصر الروماني حسب الوثائق المتاحة والتي تعطي معلومات محددة نسبيًّا بالمقارنة ببرديات العصر البطلمي، لذا، ستركز الباحثة على دراسة حملة السيوف بالعصر الروماني، وهي كالآتي:

أولاً: وظائف ومهام حملة السيوف بالعصر الروماني:

١. المهام الأمنية:

أسند الرومان الكثير من المهام الأمنية إلى حملة السيوف بمساعدة رجال الشرطة في إقرار الأمن والأمان، كالبحث عن مخالفي القانون والمجرمين وتقديمهم للمحاكم المختصة، وكان لحملة السيوف دور بارز في هذا المضمار ربما كان يفوق دور رجال الشرطة، حتى أنه قد ورد بإحدى البرديات من الفيوم تعود تاريخها لعام ١٦١م، تشير إلى حارس المقاطعة "ديوس" قد اضطر إلى الاستعانة بحملة السيوف للقبض على أحد المجرمين كان يدعى "هارفايسيس"، ويبدو بأنه كان خطيرًا لم يتمكن رجال الشرطة من القبض عليه، بدليل أن هذا كان أمرًا من الإستراتيجوس شخصيًّا لحارس الإقليم[1]:

Δῖος ν[ο-] μοφύλαξ εἶπεν· καὶ Ἑρμείας καὶ Δῖος μαχεροφόροι (l. Μαχαιροφόροι) συνπαρέλαβαν (l. Συμπαρέλαβον) ἡμεῖν (l. ἡμῖν) τὸ[ν]
10Ἁρπαῆσι(ν).

ديوس حارس المقاطعة قال: هيرمياس وديوس حملة السيوف ساعدونا في
١٠- (وضع) هارفايسيس (في الحجز).

دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية، لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبوها بعصر البطالمة الذين استخدموهم في تلك المهام، ولكن على نطاق ضيق ومحدود*، حتى إننا نجد في بعض الأحيان كان الرومان يكلفون حملة السيوف للأعمال الأمنية

---

[1] PSI. X. 1100, ll. 8-10 (Arsinoite; AD 161).

* تعددت البرديات التي تؤكد بالفعل إسناد البطالمة لحملة السيوف المهام الأمنية لمعاونة رجال الشرطة، منها على سبيل المثال تلك البردية التي يعود تاريخها إلى ٢٤٣-٢٤٢ ق.م بمبين عبارة عن خطاب من أنتيجونس إلى دوريون توضح فيها بأن حامل السيف تم الاستعانة به كأحد أفراد جهاز الشرطة للقبض على أحد الهاربين من الشرطة وهو (كاليدروموس) لسرقته حمار دوريون؛

P. Hib. I. 73, ll. 9-10, 16 (Hiben; 243/242 BC).

ἀπήγαγον [τὸν] Κᾳ[λλίδ]ρομον ε[ἰς τὸ ἐν Σινάρυ δεσμω-]
10τήριον ἵνα τ[ὸ ὑποζ]ύγιον ἀπ[οδῶι Δωρίωνι,

بشكل إلزامي بما يُعرف بمفتشي الأحياء، وهناك بردية تؤكد هذا العمل الإلزامي ترجع إلى القرن الثاني الميلادي من الفيوم[1]:

Ἀτρε̣[ίους] (l. [παρὰ] Σατρί[ου]) ἀμφ[ο]δ̣οεπιτρέχοντ(ος)
Ἀπ̣[ολλωνίου Παρ]εμ̣(βολῆς)
κ̣αὶ Σατύρ[ου] Σ̣α̣τύρου γενομ(ένου) μαχαιροφ(όρου) ὁ̣[μ(οίως)
Ἑ̣ρμου]θ(ιακῆς)

من ساتريوس الذي تولى منصب مفتش حي أبوللونيوس باريمبوليس (= حي بأرسينويتس بالفيوم) وكذلك من ساتيروس بن ساتيروس الذي أصبح حامل سيف هيرموثياكيس (= حي بأرسينويتس بالفيوم).

هذا وقد أبرزت البرديات الرومانية بجلاء طبيعة المهام الموكلة إلى هذه الفئة، حيث تشير تلك البرديات بأن الرومان كانوا يعينون لهم قائد يعرف بـ "ἀρχιμαχαιροφόρος/(archimachairofos) كان يكلف هذا القائد من الإدارة الرومانية بمعاونة رئيس الشرطة المعروف باسم (archiphodos/ ἀρχέφοδος) ومن الأدلة النصية بالبرديات ما ورد ببردية من فيلادلفيا تعود في تاريخها للقرن الأول الميلادي، ورد بها ما يشير إلى قائد لحملة السيوف[2]:

5 αὐτοῖς ὅτι ⟦ ⟧ Πατε̣ῖ χάριν
τοῦ ἀρχιμ[α]χ̣ειροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου)

٥- لهم بأن بابي، (يعمل من أجل) مصلحة

⟦ον⟧ \⟦αν⟧/ εἰλήφειν ἂν παρ᾽ αὐτοῦ διά [τινος μαχαιροφό-] ρου.

سوف أزُج بكاليدروموس إلى السجن في سيناري "أوكسيرنيخوس" (بالإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا = سينارا) لكي يعيد الحمار إلى دوريون

في أخذه منه من خلال حامل السيف.

وكذلك هناك بردية بطلمية أخري تؤكد اسناد المهام الأمنية لحملة السيوف تعود لعام ١١٤ ق.م بتيبتونيس (P.Tebt .I. 15) أفادت بأن رجلين هاجما رسائل ينقلها ساعي البريد وأن أحدهم تم القبض عليه وسجنه حامل السيف والآخر هرب، وببردية أخرى بهيراكليوبوليس تعود لعام ٥١/٥٠ ق.م (BGU. VIII. 1780, l. 14) بأن قام أحد الأشخاص بالهجوم على الإستراتيجوس وتدخل حامل السيف لإيقافه وهجم عليه وألقى القبض عليه؛

Richard Alston, Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, 1st Edition, (London: Routledge, 1995), 92.

[1] P. Berl. Leihg. II. 42B, ll. 2-3 (Arsinotion Polis, Krokodilopolis, Ptolemais Euergetis; II AD).

[2] P. Mich. XII. 656, ll. 5-6 (Philadelphia; IAD).

قائد حملة السيوف

هذا وهناك أيضًا بردية أخرى تؤكد وجود هذا القائد لحملة السيوف، وهي أيضًا من فيلادلفيا يعود تاريخها فيما بين عامي ٤٣-٤٧م، حيث وردت بها عبارة قائد حملة السيوف[1]:

ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ

من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة

وقد حرص الرومان على تنسيق مهام فئة حملة السيوف وتنظيمهم أمنيًّا، فوضعوا على كل مجموعة من الأفراد ما يقودهم كان يلقب بـ "الرجل العاشر" وهي تسمية تعود للعصر البطلمي، وذلك طبقًا لبردية بطلمية يرجع تاريخها للقرن الأول قبل الميلاد[2]، وقد لُقب في العصر الروماني بلقب "ضابط شرطة"؛ وذلك استنادًا لبردية تعود للقرن الثاني الميلادي تؤكد تلك التسمية[3]:

[Ἀ]ρχίβιος δεκ[α]νὸς ἀρχιμαχαι-

أرخيبيوس ضابط الشرطة حامل السيف

٢. معاونة جامعي ضرائب:

استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية، والجدير بالذكر بأن الرومان لم يكونوا أول من استخدم تلك المهمة لحملة السيوف، حيث كانوا مكلفين بذلك من خلال العصر البطلمي*، وقد استخدم الرومان في بداية الأمر

---

[1] SB. XX. 14576, V. 4, l. 66 (Philadelphia; AD43-46/47).

[2] P. Tebt. I. 251, ll. 1-2 (Tebtynis; IBC); μαχαιρο(φόρωι(?)) κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ

"إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) ٦٠٠، وإلى قائد العشرة ٣٠"

[3] P. Stras. VII. 631, ll. 3-4 (II AD ?).

* كان حامل السيف بالعصر البطلمي يرسلهم المسئولون كحرس خاص لجابيين الضرائب لتأمين عملية التحصيل ،وإن كانت استمرت على هذا النحو بالعصر الروماني إلا إنها نجدها تطورت تطور بسيط في بعض البرديات بتدخلهم في عملية الجمع المباشر لتلك الضرائب وعمليات التحصيل، لكن وردت بردية توضح بالعصر البطلمي مهام حامل السيف كحارس لجامع الضرائب أثناء عملية التحصيل بتيبتونيس تعود لعام ١١١ ق.م والتي تحوي تكليف لحامل السيف بحراسة أحد جامعي الضرائب لنبات المر مع خطاب شديد اللهجة بالدفع من قِبل المتأخرين عن الدفع ومن يتأخر عن تلك الأوامر يعرض نفسه للاتهام؛

P. Tebt. I. 35, ll. 3-5, 11-13, 19 (Tebtynis; 111 BC).

γμένοις χαίρειν. τῆς ἀναδεδομένης κατὰ κώμην
ζμύρνης μηδένα πλεῖον πρασσεισιν (l. πράσσειν) τῆς

كحرس لجامعي الضرائب، وشاهدين على من يماطل في الدفع؛ ولعل السبب في وجودهم كحراس لجامعي الضرائب، يرجع لبنيانهم القوي وتدريباتهم المكثفة لضمان تحصيل تلك الأموال؛ وذلك استنادًا لبردية بفيلادلفيا تعود للقرن الثاني الميلادي، ظهر حامل السيف كمعاون أو حرس خاص، وليس جامع ضرائب أثناء عملية التحصيل كان شاهدًا وحارسًا. فقط أثناء تسليم ضرائب العدس من مزارعين الأرض العامة والإمبراطورية بالقرية[1]:

10 αἵπερ ἐχώρησαν παρόντ[ο]ς
Σωκράτους τοῦ [κ]αὶ Θέωνο[ς] Ἡρώδ[ου τοῦ]
καὶ Λουκ[ρίο]υ μαχαιροφόρου Ἰσιδώρωι
Ὡρίω[ν]ος ἐπειτηρητῇ (l. ἐπιτηρητῇ) Ἀπ[ι]άδος καὶ
σιτολ[ό]γ[ο]ι[ς] \ὡς/ εἰς τιμὴν φακοῦ

١٠-وذلك في حضور

سقراط حامل السيف الذي (يُدعى) أيضًا ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضًا

لوريوس، (وهذا المبلغ) تم تسليمه إلى إيسيدوروس

بن هوريون، جامع ضرائب قرية أبياس (أرسينويتيس، تقسيم ثيميستوس، الفيوم)

وإلى المشرفين على الغلال (وهذا المبلغ) من أجل ثمن العدس

πεπόμφαμεν
5μνᾶς ἀργυ(ρίου) (δραχμῶν) μ, ἐν χα(λκῶι) (ταλάντων) γ Β, καὶ

{ε} ὑπογράφει· ἠι (l. ἢ) ὅτι ὁ παρὰ ταῦτα ποι-
ῶν ἑ[α]υτὸν ⟦ε .⟧ αἰτιάσεται. πεπόμφαμεν
δὲ τούτων χάριν καὶ τοὺς μαχαιροφόρους.

ταῦτα ποιῶν ἑαυτὸν αἰτιάσεται.

تحياتي. بالنسبة إلى نبات المر الذي يتم توزيعه في القرية

لايجوز لأحد أن يأخذ أكثر من ٤٠ دراخمة من الفضة

٥-مقابل وزن المينا (مائة دراخمة)، أو ٢٠٠٠ دراخمة مقابل ٣ تالنت من النحاس

وإلا أي شخص يخالف هذه التعليمات

فسوف يُعرض نفسه للاتهام. ومن أجل هذا، قد أرسلنا

أيضًا حملة السيوف.

(أي شخص) يخالف هذه الأوامر يعرض نفسه للمساءلة.

[1] SB. XX. 14283, ll. 10- 14 (Theadelphia; II AD) = P. Col. X.2 68.

ومع مرور الوقت أصبحوا يتدخلوا في عملية التحصيل مباشرةً، حيث توضح إحدى البرديات التي تعود لعام ٤١-٦٨م أن حامل السيف يقوم بتحصيل ضريبة الرأس لأطفال قُصر أقل من ١٤ عام متأخرين في الدفع ومقيدين بالسجل وينذرهم بالدفع لتحصيل تلك المدفوعات إلى الحسابات[1]:

(hand 1) ἀφηλίκων παραγεγραμμένων
πρὸς <τὰ> ἔτη η (ἔτους)
5 λαογραφίας ἐτῶν τόσων
δραχμαὶ αἵδε.
(hand 2) οὐδενὶ (l. οὐδεὶς) δέδωκεν τῦς (l. τοῖς) πρακτώ-
ροις (l. πράκτο|ρσι) μαχαχαιρωφόρον (l. μαχαιροφόρον). μέχρι
τῆς ἀριθμήσαιως (l. ἀριθμήσεως) γόργευο (l. γόργευε) ὅσον
10δύνῃ πυεῖν (l. ποιεῖν) καὶ ἀπετῆσαι (l. ἀπαιτῆσαι). πάντος (l.
πάντας)

فيما يتعلق بالقصر (أقل من ١٤عامًا) المقيدين في السجل
طبقًا لأعمارهم في العام الثامن
٥- لضريبة الرأس (على الأولاد الذكور الذين يبلغون) (سنًّا ما) من العمر
(عدد ما من) هذه الدرخمات
لا أحد أمد جباة الضرائب
بحامل سيف حتى
(وقت) الحساب (والإحصاء) تبذل قصارى جهدك
١٠- وتفعل كل ما تستطيع فعله لتحصيل المدفوعات.

إضافةً لما سبق، كان يقوم حامل السيف في هذا المضمار أيضًا بتحصيل إيجارات أراضي الدولة؛ وذلك استنادًا لبردية بإقليم أبوللونوبوليتيس هيبتاكوميا تعود لعام ١١٣-١١٩م، عبارة عن خطاب لأبوللونيوس إستراتيجوس الإقليم بخصوص حامل السيف، حيث تم توجيه الأوامر له بواسطة الإستراتيجوس لتحصيل إيجار أراضي الدولة، وأيضًا ليتسلم حساب الخمسة أيام للعمل

[1] P. Mich. X. 577, ll. 3-10 (AD 41-68 ?);
تعتبر تلك البردية رسالة رسمية كتبها هيراكليدس إلى ديوجين، وهما ربما اثنان من جامعي الضرائب بخصوص تحصيل ضريبة الرأس، والذي كان من المفترض استخدامه كنموذج لقائمة الأولاد القُصر (دون السن القانونية) أقل من "١٤ عام" عند إجراء آخر تعداد سكاني.

في تطهير الترع وصيانة السدود من المشرفين على السدود، وأيضًا لتحصيل إيجار أراضي الدولة إلا إنه تصرف بحماقة[1]:

r
1[̣] ̣δ[- ca.12 - ʽIέ-]
[ρ]αξ κελευσθεὶς ὑπὸ σοῦ
παρὰ τῶν περὶ Λάμ-
πωνα λόγους λαβεῖν
5[οὖ]ς ὀφείλουσι τοῦ [δι-]
[ελ]ηλυθότος καὶ τοῦ
ἐνεστῶτος διαμι-
σθωτικον (διαμι|σθωτικοῦ) ληρεῖ·
ʽIέραξ ὁ μαχαιροφόρος
10ὁμοίως παρὰ χωμα-τεπιμελητῶν λό-
γον πενθημέ(ρου).
ἐρρῶσθαί σε εὔχομ(αι)κύριέ μου.

(وجه الوثيقة):

١-٢- ..... تم توجيه الأوامر لهيراكس بواسطتك

٣-٤- بخصوص لامبون ليستلم منهم الحسابات

٥ – ٧- التي يلتزمون (بجمعها للعام) السابق (والعام) الجاري.

٧-٩- هيراكس حامل السيف أساء استغلال الوظيفة بخصوص إيجار أراضي الدولة.

١٠-١٢- وكذلك يعرف فيما يتصل بحساب الخمسة أيام من المشرفين على السدود.

إضافةً لما سبق، فكان الرومان يحددون لحاملي السيوف الأرض التي يحصلون منها الضرائب كعمل تنظيمي لأعمال الجباية التي عانى منها المصريون طوال العصر الروماني، وهذا التحديد يبدو واضحًا ببردية بإيوهيميريا ترجع للقرن الثالث الميلادي لأحد حاملي السيوف، ويدعى "أنطونيوس"[2]:

Col. 11
5 καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου κ[αὶ] μετόχων, ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως ὡς πρόκειται κολλητων (l. κολλη<μά>των). γίτονες (l. γείτονες) νότου πεδιακὴ ὁδός,

[1] P. Giss. I. 64, ll. 1-12 (Apollonopolis Heptakomias; AD113-119).

[2] SB. XVI. 12493, Col.11, ll. 5-9 = Chr. Wilck .236; P. Flor. III.372v (Euhemeria; III AD).

βορρᾶ διῶρυξ, ἀπηλιώτου διῶρυξ, λιβὸς ὑδραγωγός, μεθ' ἣν πεδιακὴ ὁδός.

(العمود ١١):

٥- وأنطونيوس حامل السيف وأعوانهما، وقد تم تسجيل تلك الأراضي بالمثل
كما سبق الذكر في الأوراق بـ(القوائم والمستندات). حدودها (من جهة) الجنوب طريق سهلي (ممشى)،
(ومن جهة) الشمال ترعة مياة، وترعة (من جهة) الشرق، (ومن جهة) الغرب قناة للري.

وهذا لم يقتصر دور حامل السيوف في عمليات الضرائب المالية المحصلة، بل أيضًا عمل كمعاون لجامع الضرائب الخاصة بالماشية؛ وذلك طبقًا لنقش بإلفنتين يعود لعام ٦١-١٣٨م يتحصل فيها حامل السيف إجمالي ستة رؤوس من الماشية[1]:

[διὰ . .]ωνος μαχαιροφόρου
[. . . . .] Ἀτπεχνοῦβ(ις) ὁ καὶ Ἀμμώνιος
[ὑπ(ὲρ) νομ(?)]ῶν προβάτων ἓξ (γίνονται) προβ(άτων) ϛ

من خلال ...ـــون حامل السيف
.... هيتبيخنوبيس (الذي) يدعى أيضًا أمونيوس
من أجل ستة من مراعي؟ الماشية. الإجمالي ٦ رؤوس.

٣. نقل السلع والحطابات البريدية:

أسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية؛ نظرًا لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات، وقد تنوعت البرديات سواء بالسلع أو بالخطابات، فبالنسبة للسلع، قد ورد بردية بهيراكليوبوليس في تاريخها فيما بين عامي ٣٠ق.م-١٤م، توضح بأن حامل السيف يسلم برميل زيت بأمر رسمي لأحد الأشخاص[2]:

r
σοι ἐμνήσθην περὶ τ[οῦ ἡμῶ]ν
5ἀνγίου τοῦ ἐλαίου οὗ ἐ.[. . . . .]
---

[1] O. Wilck. 244, ll. 2-4 (Elphantine; AD 138-161).

[2] BGU. XVI. 2656, ll. 4-5, 10-11 (Herakleopilites; 30BC-AD14).

δικαίῳ, κομισάμενος παρὰ
10το[ῦ] αὐτοῦ μαχαιροφόρου τὸ
ἐπίσταλμα· μὴ οὖν ἄλλως

أذكرك بخصوص

٥- برميل الزيت الخاص بنا الذي ...

واستلمت أنت من

١٠- حامل السيف نفسه

الأمر الرسمي، أرجو أن لا (تتصرف) بصورة مختلفة

وكان يتم إرساله أيضًا ليتسلم محاصيل عينية؛ وذلك استنادًا لبردية بهيراكليوبوليس أيضًا تعود لعام ١٠-٩ ق.م، توضح أن المسؤول المالي يطالب اثنين من حملة السيوف كسعاة لاستلام محاصيل عينية من القمح[1]:

r

5ἀρχαίου λόγου πυροῦ (ἀρτάβας) ζ καὶ Διονῦν
Πρωτάρχου πυροῦ (ἀρτάβας) κα καὶ τὸ[ν]

ἐὰν οὖν σοι φαίνηται πέμψον μοι μα-
10χαιροφόρους δύο, ἵνα σοι [α]ὐτοὺς ἐξαποσ-

(وجه الوثيقة):

٥- بداية الحساب سبعة أردب من القمح وديونيس

بن بروتارخوس إحدى وعشرين أردبا من القمح

ولذلك إذا بدا لك مناسبًا أن ترسل لي (المتهمين)

١٠- اثنين من حملة السيوف لكي أرسلهما لك

هذا، وكان يقوم حامل السيف أيضًا بتسليم الخطابات أيضًا، وهي من ضمن مهامه حملة الرسائل البريدية؛ وذلك استنادًا لبردية طيبة تعود لعام ٥٧م، يقوم حامل السيف بدوره لتسليم

[1] BGU. XVI. 2639, r, ctr, ll. 5-6, 9-10 (Herakleopilites; 10/9 BC).

أحد الخطابات البريدية لمعبد ليتو لاستلام الحصاد العيني الجديد من الخبز والخمر والحمام والسمك المملح من هذا المعبد[1]:

r,ctr
ἐπέμψαμεν δέ σοι δι[ὰ μαχαι-]
ροφόρου Δάφνου ἔχοντ̣[ος . .]
5 νιον καὶ ἐπειστολὰς (l. ἐπιστολὰς) καὶ [διὰ μα-]
χαιροφόρου ἑτέρου Ἕρμονο[ς]
ε[ἰ]ς τὸ ἱερὸν τῆς Λητὼ [ἐπιστο-]
---
15 σθήσεται (l. καταν<δ>ρι|σθήσεται) κομίσαι ἄρτους ἀρτάβας
δύο καὶ ἰμικάτιον (l. ἡμικάδιον) περιστερα̣ίων (l. περιστερίων)
καὶ λαγύνιον ταριχηροῦ (l. ταριχηρῶν) ὀψαρίων
καὶ φάγρον κατάμονον, ἐν δὲ
τῇ λαγύνου (l. λαγύνῳ) ἀρισθωμ (l. ἀριθμῷ) μ (γίνονται) μ, ἐν δὲ τῷ ἰμ-

(العمود الأول): قدموا ... الموجودة.

أرسلنا لك من خلال حامل السيف

دافنوس الموجود ...

٥- وخطابات من خلال

هيرمون حامل سيف آخر

و(خطاب آخر) إلى معبد ليتو

١٥- أن يستلم اثنين أردب من الخُبز

ونصف كاديون (مكيال من الخمر) وحمام محفوظ (في الأواني الفخارية، فقد كانت تستخدم كأقفاص للحمام والطيور)،

وجرة من السمك المملح

و(سمك) دنيس بحري باقٍ (مستمر في التمليح)

وكان يعهد الرومان إلى حامل السيف بمهمة توصيل الرسائل الرسمية؛ نظرًا لأهميتها وخصوصيتها؛ وذلك استنادًا لبردية بتانسيس تعود خلال عامي ١١٧-١٣٨ عبارة عن خطاب

[1] BGU. IV. 1095, ll. 3-7, 15-19 (Thebaid; AD57).

رسمي يخص مشاكل الحدود، وتقدم إحدى وثائق أرشيف أبوللونيوس الإستراتيجوس، وكان حامل السيف الذي أسند إليه ذلك من أحد أعضاء طاقم الموظفين لدي الإستراتيجوس نفسه، وقد ظهر بالبردية يوصل الخطابات الرسمية[1]:

[. .] . πεντεκαιδεκάτῃ ἀναγ-
5 [κ]αίως προετρεψάμην
ἐξελ[θῖν] (l. ἐξελθεῖν) ἅμ᾽ ἡμεῖν (l. ἡμῖν) ἐπὶ τὸν
ὁρισμὸν τῶν νήσων καὶ
ὑπετέθετο (l. ὑπέθετο) εἰς τὴν σήμερον
διὰ Ἰέρακος μαχαιροφόρ[ο]υ

... في الخامسة عشرة، وكان من الضروري

٥- أن ألح/ أستعجل

في (طلب) الذهاب معنا عند

حدود الجُزر

وأخذ (المهمة) على عاتقه حتى اليوم.

من خلال هيراكس حامل السيف

وببردية أخرى أيضًا تعود للقرن الأول الميلادي نجد فيها حامل السيف يعمل مع رئيس كهنة سوكنوبايونيسوس كوسيط لإرسال الخطابات بخصوص الوبر والأصواف[2]:

r
5 ἀναγκαί[ο]υ περὶ τριχωμάτων,
καλῶς ποιήσεις, εἴ τινά σοι
κάλλιστα ἐμπεσῆται (l. ἐμπεσεῖται), πέμψας
μοι διὰ τοῦ κομίζοντός σοι
τὴν ἐπιστολ[ὴ]ν Ἀπολλωνου (l. Ἀπολλων<ί>ου)
10 μαχαιροφ[όρου. -ca.?-]
---
v
ἡγουμένῳ ἱερεω Σεκνε(παίου) (l. ἱερέω<ν> Σοκνο(παίου)) Νήσ(ου)
(وجه الوثيقة):

[1] P. Alex. Giss. 41, ll. 4-9 (Tanyaithis; AD117-138).

[2] P. Vind. Worp. 12, ll. 5-10 (Soknopaiou Nesos; IAD).

٥- بخصوص الوبر/ الأصواف
من فضلك، إذا
صادفتك أنواع عالية الجودة أرسل
لي عن طريق الشخص الذي يحمل لك
الخطاب (وهو) أبوللونيوس
١٠- حامل السيف

(ظهر الوثيقة):
إلى رئيس كهنة سكنوبايونيسوس.

هذا، وقد وردت كما يسجل حساب مصاريف من بداية القرن الأول الميلادي، مقدار الأموال المدفوعة لحملة السيوف مقابل النبيذ والخبز كبدل للسفر، وقد تعددت البرديات التي أشارت لذلك منها تلك البردية التي ترجع تاريخها لما بين عامي ٤٥-٤٧م، يظهر فيها حاملو سيوف يتلقون حسابهم كتكاليف سفر، بالعمود الأول ١٠ أوبل مقابل ضريبة الزيت، وآخر بالعمود الثاني تلقي ٩ ونصف أوبل من أجل ضريبة الورق، وآخر بالعمود الثالث تلقي ٤ أوبل، وبالعمود الخامس، تلقي ٢٠ أوبل، وبالتاسع تلقي ٨ أوبل[1]:

col a
16 [-ca.?- Ἀβδούβδ]α μαχαιρο(φόρῳ) χάρ(ιν) χαρτη(ρᾶς) ἐλήου (l. ἐλαίου) ὄψου
17 [-ca.?- λαχ]άνω(ν) καὶ ἐφοδίου. (ὀβολοὶ) ι

(وجه الوثيقة، العمود أ):
١٦- ..... إلى أبدوبداس حامل السيف؛ (وذلك) لأجل ضريبة الورق والزيت وإعداد الطعام
١٧- ..... والخضروات وتكاليف السفر ١٠ أوبل.

col b
22 [-ca.?- Ἀβδ]ούβδα μαχα[ιροφόρῳ ἐληλυθό]τι χάριν ἐπιχο (l. ἐπιχω(ρήσεως) χαρτηρᾶς ἐφοδίο(υ)
23 καὶ δαπ(άνης). (ὀβολοὶ) ι

[1] P. Mich. II. 123, r, col. a, ll. 16-17, r, col. b, ll. 22-23, v, col. 3, ll. 14-17, v, col. 5, ll. 26-27, V, col. 9, l. 15 (Tebtynis; AD45-47).

(وجه الوثيقة، العمود ب):

٢٢- ..... إلى أبدوبداس حامل السيف الذي ذهب (سافر) من أجل ضريبة الورق

٢٣- وذلك من أجل تكاليف السفر ١٠ أوبل.

v. col. 3
14 Φαμενῶυθ β Ἀβδούβδᾳ καὶ Εὐτύχῳ ἐφοδίο(υ). (ὀβολοὶ) δ
ζύτου. (ὀβολὸς) α
ἄρτων. (ὀβολοὶ) β
ὄψου. (ὀβολὸς) α

(ظهر الوثيقة، العمود ٣):

١٤- في الثاني (من شهر) برمهات: إلى أبدوبداس حامل السيف وإلى إيوتيخوس من أجل تكاليف السفر ٤ أوبل

١٥-ومن أجل الجعة ١ أوبل

١٦- ومن الخبز ٢ أوبل

١٧- ومن أجل إعداد طبق ١ أوبل.

v. col. 5
26 ζ Ἀβδούβδᾳ μαχαιροφό(ρῳ) καὶ ἑτέρῳ δούλῳ ἐφοδίο(υ).
(ὀβολοὶ) κ
ἄρτοι δ. (ὀβολοὶ) δ. ζύτου (ὀβολοὶ) β

(ظهر الوثيقة، العمود ٥):

٢٦- (في اليوم) السابع: إلى أبدوبداس حامل السيف وإلى عبد آخر من أجل تكاليف السفر ٢٠ أوبل

٢٧- ومن أجل ٤ أرغفة من الخبز ٤ (أوبل) ومن أجل الجعة ٢ أوبل.

v. col. 9
15 Ἀβδούβδᾳ καὶ Μονωνίωι μαχαιροφό(ροις) ἐφοδίο(υ). (ὀβολοὶ) η

(ظهر الوثيقة، العمود ٩):

١٥- إلى أبدوبداس ومونونيوس حملة السيوف من أجل تكاليف السفر ٨ أوبل.

وكان حامل السيف يتقاضى تكاليف سفره أيضًا بالأوبل لتأدية مهامه، وأحايين أخرى يتلاقاها بالدراخمة كتكاليف سفر أيضًا؛ وذلك استنادًا إلى بردية تعود للقرن الأول الميلادي توضح أيضًا

قائمة بالمصروفات لحملة السيوف مقابل الانتقال والسفر والغذاء والخمر لتأدية مهامه كسعاه ورسل أو كحرس خاص يسافر مع المسئولين، ويحصل فيها على ٣ دراخمة[1]:

μαχαιροφόροις
5οἴνου ἰμικάδια (l. ἡμικάδια) ιϛ
ἐφοδίου μαχαιρο(φόροις) (δραχμαὶ(?)) γ

إلى حملة السيوف
١/٢ ١٦ هيميكاديا مكيال من الخمر
من أجل نفقات السفر حملة السيوف ٣ دراخمة

٤. حرس خاص:

تُعَد الحراسة الخاصة على رأس المهام التي أسندها الرومان لحاملي السيوف، والتي تتفق بالطبع، كما أشير آنفًا مع قوتهم البدنية والقتالية، وقد ارتبطت كما يتضح مع الوظائف السالفة الذكر، وكذلك مع حراسة المسئولين المعتبرين بالدولة منذ العصر البطلمي*، وقد أشارت البرديات بالعصر

[1] P. Heid. II. 218, ll. 4–6 (IAD ?).

*ذُكر حامل السيف أيضًا ضمن قائمة بها أسماء كثيرة لحملة السيوف، ووصفوا بالتابعين الملحقين دون ذكر تابعين لمن؟ ببردية بقرية سوكنوبايونيسوس تعود للقرن الثاني قبل الميلاد؛

P. Amh. II. 6 (Soknopaiou Nesos; IIBC);

(ἔτους(?)) . Φαῶφι θ
εἰσὶν οἱ ἀκολου-
θοῦντες μαχαιρο(φόροι)
Δίδυμος
5Λυσίμαχος
Ἀπολλώ(νιος) μέλας
Ἀπολλώ(νιος) λευκὸς
Δωρίων
Κόμων
10Πολιάνθης
Διόγνητος
[[Traces]] Σαραπίων
ου( ) Ἀπολλώ(νιος) σκευοφ(όρος)
Ὡριγένης
15Θέων
ου( ) Λυκόφρων
ου( ) Κάστωρ

– العام؟ ٩ (من شهر) بابه
حملة السيوف التابعون هم:
ديديموس

الروماني أيضاً إلى تلك المهام الأخيرة، كتلك البردية؛ وذلك استنادًا لبردية تعود للقرن الثالث الميلاد يبثيادلفيا، تشير إلى وجود حملة سيوف ملحقين بالإبيستاتيس ضمن قائمة مصروفات لأشخاص آخرين[1]:

[-ca.?- l. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δ

... إلى حملة السيوف الملحقين بالإبيستاتيس

وتوجد بردية أخرى أيضًا تعود للقرن الأول الميلادي عبارة عن قائمة بالمصروفات لأشخاص عديدة تشير من ضمنها إلى أن حامل السيف ملحق بالإستراتيجوس[2]:

μαχαιρωφώρος (l. μαχαιροφόρος)

خايريمون حامل السيف

٥. متعهد رسمي:

أسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت برديا‌تهم من تلك الوظيفة، فوجدنا حامل السيف يتعهد رسميًّا ضمن مجموعة

---

٥ لوسيماخوس

أبوللونيوس ذو البشرة السمراء

أبوللونيوس ذو البشرة الشقراء

دوريون

كومون

١٠ بوليانثيس

ديوجنيتوس

... سارابيون

... أبوللونيوس حامل المعدات

هوريجينيس

١٥ ثيون

... ليكوفرون

... كاستور

[1] P. Laur. I. 17, l. 19 (Theadelphia; IIIAD).

[2] P. Wisc. II. 38, l. 143 (IAD ?).

من الأشخاص لاسترداد مديونية مستحقة استدانوها لشخص آخر؛ وذلك استنادًا لبردية بالفيوم تعود لعام ١٠٢م [1]:

τεσούχου καὶ Διονυσίῳ μαχαιρο-
φόρῳ τοῖς ὀκτὼ χαίρειν. ἀπέχω
παρ᾽ ὑμῶν ἃς ὀφίλατε (l. ὀφείλατε) τῷ υἱῷ μου
Ἀμωνίῳ κατὰ διαγρα[φὴν τῆς Φίλου τραπέ-]

τεσσαρακωντα (l. τεσσαράκοντα) γ(ίνονται) (δραχμαὶ) υμ, ὃν καὶ
παρ-
έξομαι διδόντα ἡμῖν (l. ὑμῖν) ἀποχὴν
15καὶ ἀνδιδουντα (l. ἀναδιδόντα) τὴν δ[ια]γραφὴν
εἰς ἀθέτησιν καὶ ἀκύρωσιν.

وديونيسيوس حامل السيف.
تحياتي إلى (هؤلاء) الثمانية. استلمت
منكم ما استدانتم به لابني
أمونيوس طبقًا لقائمة دفع البنك الموقر

الإجمالي ٤٤٠ دراخمة،
وسوف أسلم لكم إيصالًا مقدمًا
١٥- وقائمة دفع مقدمة
من أجل إبطال وإلغاء (المديونية).

أشارت إحدى البرديات بالعصر البطلمي والتي يعود تاريخها للقرن الثاني قبل الميلاد إلى حملة السيوف بشكل غير مباشر كضامنين رسميين يتم إرسالهم لاسترداد مبلغ معين، وأكملوا المهمة بتقدم ونجاح[2]، أما بالعصر الروماني، تم تسجيل حامل السيف بإحدى البرديات على أنه مؤتمن في

[1] BGU. I. 44, ll. 6-9, 13-16 (Arsinoite; AD102).

[2] P. Amh. II. 38 (IIBC ?);

[χα]ίρειν. Ζυγραν [κ]αὶ Ἀπολλώνιον
[τ]ῶν μαχαιροφόρων πέπομφα
[ἀπ]οδείξοντας περὶ ὧν
5προηρούμην. ὀρθῶς οὖν
[ἐπο]ιήσας ἀ[κο]ύσας αὐτῶν
[. . .] . μενων [. . .]ρ[.]τον
[ἀνα]γκαῖόν ἐστιν τὸ πρᾶγμα,

محكمة التحكيم على الضمان الذي أودع من قبل المدعي عليه لضمان مثوله المستقبلي؛ وذلك استنادًا لما ورد في نص البردية التي تعود للقرن الثاني الميلادي بفيلادلفيا[1]:

r
5ἔβαλεν ἡμᾶς ἰς (l. εἰς) μεσιτίαν (l. μεσιτείαν) κριθῆ-
νε (l. κριθῆναι) μετὰ μαχεροφόρου (l. μαχαιροφόρου). καὶ οι (l. τῶν) με-
σιται (l. μεσιτῶν) ἀκουσαντες (l. ἀκουσάντων) ἀπὸ τῶν ἀντι-
δίκων σου, ὅτι τὸ πρᾶγμα ὅλον ἰς (l. εἰς) σαὶ (l. σὲ)
ἔβαλλειν (l. ἔβαλλεν), ἔδωκα ἐνγύην τῷ μα-
10χεροφόρῳ (l. μαχαιροφόρῳ) ἕως κγ, ἄχρει (l. ἄχρι) οὗ πέμ-
ψω ἐπὶ σαί (l. σέ). καλῶς οὖν ποιήσις (l. ποιήσεις) λα-
βών μου τὰ γράμματα καὶ ἀναβῆ-
νε (l. ἀναβῆναι) τῇ προθεσμίᾳ τῆς κγ. ἐὰν δὲ
θελήσῃς μὴ ἀναβῆνε (l. ἀναβῆναι), πέμψου-
15σιν στρατιώτην μετ᾽ ἐμοῦ πρὸς σὲ
καὶ δίδωμεν (l. δίδομεν) ἄλλο ἐφόδιον.
ἐρρῶσθαί σαι (l. σε) εὔχομαι.

(وجه الوثيقة):

أود أن أخبرك أننا ذهبنا إلى

κ̣αὶ φ̣ροντίσας ὡς μ̣έ̣γ̣α χρῆμα
10κ̣ . [. .] . . θήσονται ἐ̣πιτετε-
λε̣κ̣ό̣τες ἕκ̣α̣[στ]α ὡς μέλλουσι̣ν
[ἀ]ν[ε]μπόδιστ[οι κ]ατασταθέντες

قد أرسلت زيجراس وأبوللونيوس
من حملة السيوف، وقمت بانتقائهم
حيث تم تعينهم بخصوص هذه التعلمات
٥- لذلك وبكل وضوح
فعلت واستمعت إليهم
.....
(إن هذا) العمل ضروري
١٠- وأبديت اهتمامي بالمبلغ الكبير
.... وقد أتموا
كل شيء على حدة، هكذا كان مقصدهم
وظلوا غير مُعْاقِين أي مجتازين ومتقدمين

[1] BGU. VII. 1676, ll. 5–17 (Philadelphia; IIAD).

قائد المئة

٥- حيث أرسلنا إلى المحكمة للفصل (في القضية)

الخاصة بحامل السيف.

وقد سمع المحكمون من خصومك

الأمر بالكامل انقلب ضدك.

قد قدمت الضمان لحامل السيف

١٠- حتى الثالث والعشرين، (لإتاحة الوقت لي) لإرساله

لك. لذلك من فضلك عند استلام

رسالتي (عليك) الحضور

في الموعد المحدد وهو ٢٣، لكن إذا

كنت تنوي عدم الحضور، فسيرسلون

١٥- لك جنديًّا من طرفي

للعثور عليك، وسندفع مبلغًا إضافيًّا مقابل نفقات السفر.

ثانيًا: أجور ورواتب حملة السيوف بالعصر الروماني

تناولت البرديات والوثائق مقدار الأموال المحفوظة لحامل السيف كأجور أو المصاريف الخاصة بهم وقوائم الحسابات الخاصة بحامل السيف بالكامل، بل يذكر اسم حامل السيف، وبجانبه الأجر دون تحديد المهمة أو الوقت المحدد لذلك، ولم نجد أجرًا ثابتًا لهم، فكلٌّ منهم يتلقى أجرًا حسب مهامه الموكلة إليه؛ وذلك استنادًا لبردية تعود بيوهيمريا بعام ١٨ ق.م عبارة عن أجر مجمع فقط لحملة السيوف بمجموع ٦ دراخمة[1]:

r
1
καὶ τοῖς μαχαιρωφώροις (l. μαχαιροφόροις)
v
λόγος ἀργυρίου.
μαχαιρωφώροις (l. μαχαιροφόροις) (δραχμαὶ) ϛ,

(وجه الوثيقة: العمود ١): إلى حملة السيوف

(ظهر الوثيقة: العمود ١): حساب المال (الذي تم إنفاقه)

[1] P. Fay. 101c, r, col. 1, l. 18, v, col. 1, ll. 1, 4 (Euhemeria; 18BC).

لحملة السيوف ٦ دراخمة.

ذكرت أيضًا بردية بفيلادلفيا تعود لعام ٤٣-٤٦/٤٧م عبارة عن قائمة بالمصروفات سددت للبنك من خلال نيميسيون يتلقى بها أكثر من حامل سيف أجره، ونجدها تتراوح أغلب الأجور بها من ١ دراخمة حتى ٨ دراخمة بالقرن الأول الميلادي[1]:

v, 3
μαχ(αιροφόρῳ) ὀβο(λοὶ) η
Ἀφροδ(ισίῳ) μαχ(αιροφόρῳ) συνερεμα (δραχμαὶ) η
Ἥρωνι μαχ(αιροφόρῳ) (ὀβολὸς) α
ἐφοδίο(υ) μαχ(αιροφόρου) (δραχμαὶ) π ἐν τῆ(ι) Πτολ(εμαίδος)
Νέα(ι)
Ὡρίῳ(νι) μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμὴ) α
v, 4
ἀποτετα(γμένοις) Πολ(έμωνι) μέριδ(ι) μαχ(αιροφόροις) (δραχμαὶ) μ
ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ
μαχ(αιροφόρῳ) (καὶ(?)) γραμ<μ>α(τεῖ) (δραχμαὶ) β
Πτολ(εμαίῳ) μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) η
v, 5
μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμὴ) α
v, 10
μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) β,
v, 19
Ἀφροδ(ισίῳ) μαχεροφο (. l. μαχαιροφόρῳ) (δραχμαὶ) η

(العمود ٣):

إلى أفروديسيوس حامل السيف الإجمالي الشهري ٨ دراخمة

إلى هيرون حامل السيف ١ أوبل

تكاليف سفر حامل السيف ٨٠ دراخمة في (قرية) بتوليميس نيا

هوريون حامل السيف ١ دراخمة

(العمود ٤):

إلى حملة السيوف المعينين لتقسيم بوليمون ٤٠ دراخمة

من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة

[1] SB. XX. 14576, v. l. 18, 27, 32, 37, 39, v. 4, ll. 62,66, 76, 79, v. 5, l. 88, v. 10, ll. 223, v. 19, l. 554 = P. Princh. I. 13 (Philadelphia; AD43 46/47).

إلى حامل السيف والكاتب ٢ دراخمة

إلى بتوليمايوس حامل السيف ٨ دراخمة

(العمود ٥):

إلى حامل السيف ١ دراخمة

(العمود ١٠):

إلى حامل السيف ٢ دراخمة

(العمود ١٩):

إلى أفروديسيوس حامل السيف ٨ دراخمة

ومن الغريب في تلك البردية أن (العمود رقم ٤) بها قائمة بحساب أجور ومصروفات لحملة السيوف بتقسيم بوليمون، نجد أن قائد حملة السيوف يتلقى ٤ دراخمة وحامل سيوف آخر يتلقى ٨ دراخمة، وهي عبارة عن قائمة بالمصروفات فحسب، دون ذكر طبيعة العمل لتحديد إذا كانت الأجور تتغير حسب طبيعة العمل أم يحددها المسئول، وتعتقد الباحثة أنه من خلال البردية أن الأجور متغيرة ومتراوحة، وذلك حسب المهام المنسوبة لحامل السيف، فمن الممكن أن يؤدي حامل سيف مهام أكثر من آخر، فيحصل على مكافأة، فيتحدد راتبه أو أجره حسب أدائه للمهام أي حسب الكفاءة.

ولكن يلاحظ بأنه كان يتم دفع رواتب حاملي السيوف في بعض الأحايين من قِبل المسئولين الذين يعينون لحراستهم الخاصة كموظفين عموميين تُدفع رواتبهم من الخزانة العامة من قِبل الدولة، وذلك كما ورد في بردية تعود للقرن الثالث الميلادي بثيادلفيا توضح مهام حملة السيف ملحقين بالإبستاتيس يتلقي أحياناً أجرًا عينيًّا وليس نقديًّا "١ ديخورون"[1]:

[-ca.?- l. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δίχω(ρον) α

إلى حملة السيوف الملحقين بالإبيستاتيس ١ ديخورون (مكيال من الخمر)

وأحيانًا يتلقى حامل السيف أجره نقديًّا؛ وذلك استنادًا لبردية تعود للقرن الأول الميلادي[2] توضح مهام حامل سيف أيضًا ملحق بالإستراتيجوس لثمانية أيام بقيمة ٤ دراخمات و٤ أوبل،

[1] P. Laur. I. 17, ll. 19 (Theadelphia; IIIAD).

[2] P. Wisc. II. 38, ll. 14, 145 (IAD ?).

حيث ذكر لنا أوبرت أنها ٤ دراخمات و٤ أوبل عن مدة ستة أيام[1] ولكن بالتحقق من نص الوثيقة نجدها ثمانية أيام وليست ستة:

μαχαιροφόρῳ στρ[α]τη(γοῦ)
δαπάνη(μα) ἡμε(ρῶν) η (δραχμαὶ) δ (τετρώβολον)
إلى حامل السيف الملحق بالإستراتيجوس
نفقات ٨ أيام ٤ دراخمة و٤ أوبل.

نتبين أيضًا أن جامع الضرائب كان يعطي رواتب حاملي السيوف لمساعدتهم كحرس خاص أو في عملية التحصيل، وترى الباحثة أن تلك الرواتب كانت تتبع الخزانة العامة للدولة، وكان جامعو الضرائب يقومون بدفعها لهم ؛ نظرًا لمعاونتهم لهم؛ وذلك استنادًا لبردية بفيلادلفيا تعود لعام ٤٣-٤٦/٤٧م تحديد قيمة الأجر لحامل السيوف بمقدار ٤ دراخمة يتم دفعهم من خلال كليون جامع الضرائب لحامل السيف، وهناك احتمال أنهم شخص واحد يحمل الوظيفتين أو أن كليون جامع ضرائب، ويعطي الراتب لحامل السيف[2]:

Κλέωνι χι (l. χειρειστῇ), μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) δ
إلى كليون جامع الضرائب من أجل حامل السيف ٤ دراخمة

وورد ذلك أيضًا ببردية أخرى بتيبتينوس تعود لعام ٩٩م عبارة عن إقرار جامعي في شكل عقد من أربعة من جامعي الضرائب بتيبتونيس وهم هيراكليس وأثينودوروس وهيرون وزويلوس نحن الأربعة يقسمون واجباتهم أعباءهم فيما بينهم من المدفوعات الشهرية للقرى، وكان راتب حامل السيف من ضمن مسئوليتهم دون ذكر الأجر، وإذا خالفوا تلك البنود، فعليه أن يدفع الضعف نصفه للملتزم والآخر للخزينة[3]:

20 λα-ογραφίας, τὸ δὲ ὀψόνιον (l. ὀψώνιον) τοῦ μαχαιροφόρου
εἶναι πρὸς τοὺς τὴν κώμην κληρωσα-
μένους. ἴ (l. εἰ) τις δὲ ἡμῶν τῶν τεσσάρων
ἐὰν παραβῇ πρὸς τὰ προγεγραμμένα
ἐκτίσι (l. ἐκτείσει) τῷ μένοντι ἀργυρίου δραχμ[ὰς]
25πεντακοσίας καὶ ἰς (l. εἰς) τὸ δημοσιν (l. δημόσιον) τὰς ἴσας.

[1] J. J. Aubert, "Transfer of Tax-Money from the Village of Theadelphia to The Village of APias: P. Col. INV. 192", BASB, Vol. 24, No.3/4 (1987): 129.

[2] SB. XX. 14576, v. 10, l. 225 (Philadelphia; AD 43-46/47).

[3] P. Tebt. II. 391, ll. 20-29 (Tebtynis; AD 99).

ἡ χίρ (l. χείρ) ἥδη (l. ἥδε) κυρία ἔστω ὡς ἐν δημοσίωι κατακεχωρισμένη. ο (l. τὸν) δὲ ἐσομενος (l. ἐσόμενον) ἐπι-κλασμος (l. ἐπι|κλασμὸν) τοῦ ἐνεστῶτος {του} γ (ἔτους) ἕκασ-τος ἀπαιτήσι (l. ἀπαιτήσει) οὓς κεκλήρωται ἄνδρες.

٢٠- أما عن راتب حامل السيف
يكون على عاتق مسؤولية (أولئك الذين) تم تخصيصهم للقرية
وبالنسبة لأي منا (نحن) الأربعة
إذا خالف (أحدنا أيًّا من) البنود المذكورة أعلاه،
فعليه أن يدفع للباقي (= للطرف الذي يلتزم بها مبلغًا) من الفضة
٢٥- (يقدر) بخمسمائة دراخمة ويدفع للخزينة مبلغًا مساويًا.
هذا الإتفاق ساري كما لو كان قد تم
تسجيله علانية. الضريبة الإضافية سوف تكون (ستطلب)
للعام (الثالث) الحالي بشكل فردي.
من الأشخاص الذين تم تخصيصهم.

وبالنظر لبرديات العصر البطلمي الخاصة بأجور حامل السيف لتحليل متغيرات الأجور بالنسبة لهم بالعصر الروماني نجدها لم تختلف كثيرًا، فأغلبها أجر مجمع ضمن قائمة حسابات من ضمنهم مجموعة من حملة السيوف غير محددين هويتهم ولا الأجر، بل ذكر مجموعهم في النهاية فقط بإجمالي خمسة حملة سيوف دون تحديد الأجر بالقرن الثاني قبل الميلاد[1]، لكن ما تم ذكر أجره نجدها أجور مجزية وصلت أغلبها بالقرن الأول قبل الميلاد عبارة عن وقوائم حسابات توضح بها حامل السيف يوصف بحامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) بالقرن الأول قبل الميلاد بأجر ٦٠٠ بالبردية دون تحديد العملة، وإذا كانت بالدراخمة في الأغلب، فهو مبلغ كبير[2]، ولقد سجلت لنا

---

[1] BGU. VI. 1491, v, ll. 21-21 (Apollonopolis Magna; IIBC);

v
20 μαχαιροφόροις
α (γίνονται) ε

(ظهر الوثيقة):
٢٠ إلى حملة السيوف
١. الإجمالي ٥.

[2] P. Tebt. I. 251, ll. 17-18 (Tebtynis; IBC); μαχαιρο(φόρωι(?)) κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ

أوستراكا في الفنتين من القرن الأول قبل الميلاد لمبلغ كبير أيضًا من المال[1]، ذكر فيها إحدى المؤرخين[2] بأنه دُفع إلى خمسة من حاملي السيوف لكل منهم ٤٠٠٠ تالنت، وبالتحقق من نص الوثيقة، وجدنا أن الخمسة من حاملي السيوف تقاضوا ٣ تالنت و ٢٠٠٠ دراخمة لكل منهم ٤٠٠٠ دراخمة[3]، وبردية أخرى بهيراكليوبوليس بالقرن الأول قبل الميلاد توضح أجر حملة سيوف ١٨٠٠ الإجمالي ٥ تالنت و٢٤٠٠ دراخمة[4].

ثالثًا: مكانة حملة السيوف بالعصر الروماني:

تعددت الآراء حول مكانة حملة السيوف عند الإدارة الرومانية في ظل المهام والوظائف المكلفين بها، فهناك من يرى في هذا الصدد أن حملة السيوف من الفئة الأولى المرموقة من قوات الأمن والشرطة؛ لأنهم هم وحدهم الذين كانوا يحملون سلاحًا جديرًا بهذا الاسم[5]، بينما أفاد آخر

إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) ٦٠٠

[1] SB.V. 7597, ll. 10-11 (I BC – Elphantine);

τοῖς μαχαιροφόρ(οις) (τάλαντον) α·
μαχαιρο(φόροις) ε ἀνὰ Δ (τάλαντα) γ B

إلى حملة السيوف ١= تالنت.

إلى ٥ حملة السيوف مقابل ٤٠٠٠، ٣ تالنت و٢٠٠٠(دراخمة)، أي:

٣ تالنت X ٦٠٠٠ دراخمة = ١٨٠٠٠ دراخمة

١٨٠٠٠+٢٠٠٠ دراخمة = ٢٠٠٠٠ دراخمة

٥/٢٠٠٠٠ من حاملي السيوف = ٤٠٠٠ دراخمة

[2] ماجدة بهلول عبد الهادي، "نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني"، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧، ج٢ (يوليو ٢٠٢٠): ٢١.

[3] BGU. XIV .2428, col. 2, ll. 25-26, 32-33 (Herakleopolite; IBC);

25μαχαιροφόροις τ[οῦ] Ἡρακλείδου
νεωτέρου

μαχαιροφόροις παραδόσεως Αω
γίνεται (τάλαντα) ε Βυ

٢٥- إلى حملة سيوف هيراكليديس
الأصغر

من أجل حملة سيوف التسليم (أو نقل الأوامر والمراسيم) ١٨٠٠
الإجمالي ٥ (تالنت) و٢٤٠٠ (دراخمة)

[5] إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج١، ط٤، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦)، ٤٣٠ ومابعدها.

أن حاملي السيوف لم يكونوا من المرموقين وصنفوهم في مكانتهم ومنزلتهم بالقرب من القاع، بل الأكثر صنفوهم بالعبيد والعامة الذين يعانون من أعمال ممن يتصرفون بحماقة، مستندين في ذلك على بردية تعود للقرن الأول الميلادي على أنهم أشخاص شاركوا في صيانة نظام الري، الذي كان يعاني منه أفقر الناس[1]، وتعتقد الباحثة أن الرأي الأول أقرب إلى الصواب؛ لأن وظيفة حمل السيف كانت أقرب إلى مهام الفرسان، وبالتالي تحتاج إلى تدريب شاق وأشخاص قادرة على حمل السيف واستخداماته، بالتالي طبيعة عملهم أعطت لهم مكانه مرموقة*، إلى جانب أنهم كانوا يمتلكون أراضي وأملاك؛ وذلك استنادًا لإحدى البرديات بيوهيميريا بالقرن الثالث الميلادي، والتي وضحت تسجيل بعض الأراضي لحامل السيف[2]:

5καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου κ̣[αὶ] μετόχων, ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως

(العمود ١١):

٥- وأنطونيوس حامل السيف وأعوانهما، وقد تم تسجيل الأرض لهم بالمثل

الممارسات التعسفية لحملة السيوف

مع اختلاف الآراء حول مكانتهم إلا إن في كل الأحوال قوتهم، كانت تظهر بشكل كبير ويعكسها الراتب الذي كانوا يتقاضونه، واستخدموا مكانتهم وسلطتهم بطريقة متعسفة، وذلك أثناء استخدامهم في النزاعات الناجمة عن صعوبة تحصيل الضرائب المستحقة أو المتأخرة، والتي

---

[1] Aubert, "Transfer of Tax-Money", 130.

* ظهر لنا حامل السيف بالعصر البطلمي يتم استقباله وضيافته بأبهي الصور؛ وذلك استنادًا لبردية تعود للقرن الثاني قبل الميلاد عبارة عن قائمة حسابات حسن ضيافة بسيرون، وهي قرية بالإقليم الرابع بمصر العليا بمنطقة طيبة بأن حملة سيوف تم ضيافتهم من المنزل إليه على ١ كيراميون (= مكيال للخمر أو الزيت)، وإن لم يكن دليلاً قاطعًا على المكانة المرموقة إلا إنه يشير إلى حسن استقبالهم وضيافتهم حيث (? IIBC) SB. XVI. 12830, ll. 1-2, 10؛

r
Φαῶφι κβ. Ἑρμίαι. δοχῆ(ς)
δεδαπάνηται
---
10 ἐξ οἴκου μαχαιροφόροις κε(ράμιον) α

(وجه الوثيقة):

٢٢ (من شهر) بابه. إلى هيرمياس. من أجل (حسن) الضيافة

---

١٠ – من المنزل إلى حملة السيوف ١ كيراميون.

[2] SB. XVI. 12493, col. 11, l. 5 ((Euhemeria; IIIAD).

كان يتم فيها حل هذه الصراعات بطرق غير قانونية وجائرة [1]، وانعكس بغض المصريين للحكم الروماني الجائر إلى فئة حاملي السيوف، لكونهم السوط الذي استخدمه الرومان في النهب الضرائبي للمصريين، وقد عانى المصريون الكثير من تعسف تلك الفئة وقهرهم، وذلك طبقًا لما أشارت إليه العديد من البرديات المرتبطة بتلك الفترة؛ وذلك استنادًا إلى بردية من بفيلادلفيا تعود لعام ٤١م ، وهي عبارة عن خطاب من حامل السيف يسلمها لعبد مدين بنوع من الترهيب بطريقة غير مباشرة لسداد دينه فيها العبد يشعر بالخوف عن تأخره عن دفع دينه، ويستعطف الدائن بأن لا يؤذيه وأنه سوف يسدد دينه[2]:

r
5Κρονίου μαχαιροφόρου

15ἐγὼ παιδάριν εἰμί. παρὰ
τάλαντόν σοι πέπρακα
τὰ φο[ρτ]ία μου· οὐκ οἶδα
τί μ[ε ὁ] πάτρων ποισ̣ῇ (l. ποιήσει),
πολλοὺς δανιστὰς (l. δανειστὰς) ἔχο-
20μεν. μὴ ἵνα ἀναστατώ-
σῃς ἡμᾶς, ἐρώτα αὐτὸ\ν/
καθ᾽ ἡμέραν· τάχα δύνα-
ταί σε ἐλεῆσαι·

من خلال كرونيوس حامل السيف.

١٥- فأنا عبد. مقابل

تالنت (واحد) قد بعت لك

منتجاتي . ولا أعرف

ماذا سيفعل بي سيدي،

لدينا العديد من الدائنين.

٢٠- (أرجو أن) لا تؤذينا"

استعطفه

كل يوم. ربما يمكنه (لعله)

[1] Aubert, "Transfer of Tax-Money", 130.

[2] BGU. IV. 1079, r, ll. 5, 15-23 = (Chr.Wilck.60) (Philadelphia; AD41).

يشفق عليك

وقد طالت تلك الممارسات التعسفية إلى الاعتداء والجلد؛ وذلك استنادًا لبردية من سكنوبايونيسوس تعود لعام ١٣٩م، وهي عبارة عن شكوى إفاد بها كاهن القرية يشير خلالها إلى تعرض اثنين من المصريين للاعتداء والجلد والضرب* من قِبل حاملي السيوف المسئولين عن حماية الأرض العامة للإمبراطورية[1]:

1

* تكرر مشهد الضرب والاعتداء من قِبل حامل السيف بإحدى البرديات التي تعود لعام ١١٤ ق.م بتيبتينوس، وهي عبارة عن شكوى من رجل يوضح مدى تعرضه للاعتداء والهجوم والضرب والإصابات والجروح التي تعرض لها هو وزوجته من حامل السيف الذي كان أحد حراس المعبد لاكتشاف الرجل تهريبهم هو والأشخاص المسئولين عن المعبد لكمية من الزيت وعدم دفع ضريبته ويناشد المسئولين باتخاذ اللازم لما تعرض له؛

P. Tebt. I. 39, ll. 23–24, 29–36 (Tebtynis; 114BC);

ποιήσασθαι, \'Ινείλοτος/ [[Traces]] μαχαιροφόρου
παρόντος καὶ Τρυχάμβου, ἐπεκχυ-

ἐγκρατεῖς γενόμενοι ἐμβαλόντες
30ἡμῖν πληγὰς πλείους αἷς εἴχοσαν
κράνοις καὶ ἐτραυμάτισαν τὴν γυναῖ-
κά μου εἰς τὴν δεξιὰν χεῖρα κἀμὲ (l. καὶ ἐμὲ)
ὁμοίως, ὥστ᾽ ἂν βλάβος γεγονέναι τῆι
ὠνῆι εἰς χα(λκοῦ) (τάλαντα) ι. ἐπιδίδωμί σοι
35τὸ προσάγγελμα ὅπ[ω]ς συντάξῃς
\οἷς/ [[Traces]] καθήκει ἵν᾽ εἰσπ[ρ]αχθέντες

إنيلوس حامل السيف
كان موجودًا وكذلك تريخامبوس.

ألقوا بأنفسهم علينا (وهاجمونا) وتغلبوا علينا
٣٠- وكالوا لنا ضربات مبرحة بالهراوات (العُصي)
التي يحملونها وأصابوا زوجتي
(بجرح) في يدها اليمنى، وكذلك أنا أيضًا، وهكذا
فإن الخسارة الناتجة عن
عقدي تصل إلى عشرة تالنت. (لذلك) قدمت
٣٥- لك هذا البيان، فربما تأمر
المسؤولين بأن يستردوا (هذا المبلغ منهم)

[1] P. Amh. II. 77, col. 1, ll. 20–25 = (Chr.Wilck.277) (Soknopaiou Nesos; AD139).

20 ἐπή[ν]εγκέ μοι Ἡρα[κλ]ᾶν τινα μαχαιρο-
φόρων οὐσιακῶν καὶ ἀμφότεροι βίᾳ
βασ[τ]άξαντές με εἰσήνεγκαν εἰς τὸ λογ[ι]στήριον
τοῦ ἐπιτρόπου τῶν οὐσιῶν καὶ ἐποίησάν με
.[.]κ[.].ᾳιον ὄντα μαστιγοῦσθαι εἰς τὸ ἀναδῶ-
25 [ναί] με α[ὐτοῖς] τὸ τοῦ [Ἁρπ]αγάθου ἀναγράφιον, ὅπερ

(العمود ١):

٢٠- وأحضر لي هيراكلاس أحد حاملي السيوف
(المرابطين) عند الممتلكات الخاصة بالإمبراطور، وكلاهما (من حاملي السيوف) بالقوة
حملاني وأدخلاني إلى مكتب المحاسبة الخاص
بالمشرف على الممتلكات، وتسببا لي في
... وجلدوني (بالسوط) لكي أعطي
٢٥- لهم حسابات هارباجاثوس

وقد أدت تلك القسوة والأساليب التعسفية من حاملي السيوف إلى حالة من التذمر والغضب لدي المصريين، والتهديد برفع شكواهم إلى كبار المسئولين بالإدارة الرومانية بمصر، بردية بفيلادلفيا تعود للقرن الأول الميلادي، ويتجلي ذلك في بردية تحوي بالفعل تهديدًا من أحد المصريين المتضررين برفع شكواه للاستراتيجوس نفسه بسبب تلك المعاملات التعسفية من حاملي السيوف[1]:

τοῦ ἀρχιμ[α]χεροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου) ἀνά-
στατόν με ποιεῖ ἐφ[όδ]οις
κοπῶν με. δει᾽ (l. δι᾽) ἓ (l. ἃ) δῖ (l. δεῖ) αὐ-
τοὺς τῶι στρατηγῶι μνη-
10σθῆναι. οὐδὲν ὀφίλωι (l. ὀφείλω) οὔτε
ἔκθεσιν οὔτε ὑποκείμενο(ν).

قائد حملة السيوف
يزعجني (وينغص عليَّ عيشي)، وأمام الضباط
يرهقني لذلك من الضروري أن يلجئوا إلى
الإستراتيجوس.

[1] P. Mich. XII. 656, ll. 6–11 (Philadelphia; IAD).

١٠- لست مدينًا (بأي شيء)، سواء
متأخرات (التزامات ضريبية مستحقة) أو حسابات حالية.

والأكثر من هذا، فإن البعض من حاملي السيوف يستخدمون الصلاحيات الإدارية الممنوحة إليهم من أجل مصالح خاصة، فكانوا ينهبون أحيانًا ممتلكات الفلاحين المصريين أثناء قيامهم بالأعمال المنوطة إليهم من قِبل الإدارة الرومانية، فهناك في هذا الصدد بردية تعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، تشير إلى استيلاء أحد حاملي السيوف لبقرتين من أحد مستأجري الأراضي في أرسينوي[1]:

[παρὰ] Διδύμου τοῦ Χαιρήμ[ονος]
5 [μισθ]ωτοῦ οὐσιακοῦ κ . .[. . . .]
[. . . λε]γομένου περὶ κώ[μην . . .]

[μηνὸς Φ]αῶφι κατέλαβ[έ τις τῶν]
[μαχαιρ]ο̣φόρων βοες (l. βοῦς) β ἃς ὁ .[. .]

[. . . . . κα]τ̣ανεμούσας τὰς αὐ̣[.

من ديديموس بن خايريمون
٥- مستأجر لأرض الدولة .....
..... الذي يتحدث بخصوص قرية .....

من شهر بابه (الحالي) استولى أحد
حملة السيوف على البقرتين اللتين
١٠- .... بتوليمايوس .....
..... كيابسيوس الذي تم استدعاؤه
.... إلى ....سابق الذكر ....

... التي كانت ترعى

[1] P. Stras.VII. 633, ll. 4-6, 8-9, 13 (Arsinoite; IIAD).

وبالفعل، أخذ الرومان يشددون على حاملي السيوف، ويقدمون كل من يتورط منهم في أعمال عنف ضد المصريين، ويتضح ذلك من بردية بإقليم أكسيرنيخوس تعود لعام ٢٢م تحوي إشارة إلى اعتقال ومحاكمة أحد حاملي السيوف[1]:

r
δι-αλογισμὸν ἓξ̣λ̣[θ]ω. [ὁ] μὲν ἡγούμενος τοῦ στρα-
20[τ]ηγοῦ κ[αὶ Ἰοῦ]στος ὁ μαχαιροφόρος ἐν κ̣οσ-
[τ]ωδε[ίᾳ εἰσί], ὡς ἐπέταξεν ὁ ἡγεμών, ἕως
ἐπὶ διαλ[ογισ]μος (l. διαλ[ογισ]μόν), ἐὰν μή τι πίσωσι (l. πείσωσι) τὸν ἀρχι-
στάτορα δο[ῦν]αι εἰκανὸν (l. ἱκανὸν) ἕως ἐπὶ διαλο-
γισμόν. περὶ δ[ὲ] τοῦ Φαλακροῦ γράψον μοι πῶς
25πάλιν ἄνω λαλαχεύεται. μὴ οὖν ἄλλως ποι-

(وجه الوثيقة):

وذلك حتى (أذهب) معه إلى الجلسة. رئيس مكتب الإستراتيجوس

٢٠- وإيوستوس حامل السيف قيد الاعتقال

هكذا أمر الوالي (بأن يكونوا معتقلين) حتى

ميعاد الجلسة، وإذا لم يكن هذا، فهم يقنعون

كبير القائمين على (شؤون) المحكمة

وهو كافٍ (بأن يضمن) تقديمهم حين ميعاد للجلسة

نتيجةً لتكرار تلك المشاهد التعسفية من حاملي السيوف وكثرة الشكاوى المقدمة منهم لكبار المسئولين في الإدارة الرومانية، خشيةً أن يؤدي ذلك إلى غضب العامة وتؤدي لمشاكل كبيرة ضد الحكم الروماني، فقد تم إصدار مرسوم من قِبل الوالي ليوكيوس ايميليس ريكتوس في العام الثاني من حكم الإمبراطور كلاوديوس (١٤-٣٧ م) لحماية سكان القري من جراء تلك التعسفات التي يمكن أن تؤدي إلى الثورات ضد الحكم الروماني، وقد ورد ذلك من خلال بردية تعود في تاريخها لعام ٤٢م[2]:

Λεύκιος Αἰμίλλις Ῥῆκτος λέγει·
μηδενὶ ἐξέστω ἐνγαρεύειν (l. ἀγγαρεύειν) τοὺς ἐπὶ τῆς χώρας
μηδὲ ἐφόδια ἢ ἄλλο τι δωρεὰν αἰτεῖν \ἄτερ τοῦ/ {ἄτερ}

[1] P. Oxy. II. 294, r, ll. 20– 25 (Oxyrhynchus; AD22).

[2] P. Lond.1171v = (Chr.Wilck.439) (42 AD ?).

ἐμο[ῦ] διπλώματος, λαμ[β]άνε̣ιν δὲ ἕκασ[το]ν τῶν
5ἐ̣χ[όν]των ἐμὸν δίπλωμα τὰ αὐτάαρκει (l. αὐτάρκη) ἐ̣πι̣δήτια (l. ἐπιτήδεια)
τιμὴν ἀποδιδόντα̣ς̣ αὐτῶν. ἐὰν δέ τις
μηνυθῇ ἢ τῶν στρατευομένων ἢ τῶν μαχαιροφόρω(ν)
ἢ ὅ̣σ̣τις οὖν τῶν ὑπηρετῶν τῶ̣[ν ἐπὶ τ]α̣ῖς δημοσ[ίαις]
χρήαις (l. χρείαις) παρ[ὰ τ]ὸ ἐμὸν διάτα[γμ]α [π]εποηκὼ̣ς (l. πεποιηκὼς) ἢ βεβιασ-
10μένος τινὰ τῶν ἀπὸ τῆς χώρας ἢ ἀργυρολογήσας,
κ̣α̣τὰ τούτου τῇ ἀνωτάτῳ χρήσομαι τειμωρίᾳ (l. τιμωρίᾳ)
(ἔτους) β Τιβερίου Κλαυδίου Καίσαρος Σεβαστοῦ Αὐτοκράτορος Γερμανικείου δ

ليوكيوس أيميليس ريكتوس قال:

"غير مسموح لأحد أن يضغط على سكان الريف للخدمة

أو لطلب الإمدادات أو أي شيء آخر ولا (يطلب) منحة بدون

إذني (تفويض)، ويجب على أي شخص حصل على

٥- تفويض من تفويضاتي (أن يأخذ) الضروريات الكافية

ويدفع تكلفتها. إذا

اتُّهِمَ أى شخص أحد حملة السيوف

هكذا أو أي شخص من المستخدمين (العاملين) في الخدمات العامة

بعد صدور قراري (هذا) أو أن يستخدم القوة ضد

١٠- أحد سكان الريف أو أن يجبني (منه) مالًا

بداية من صدور هذا القرار فصاعدًا، فسوف أطبق عليه أقصى العقوبة.

العام الثاني (من حكم) الإمبراطور تيبيريوس كلاوديوس قيصر أوغسطس،

الرابع (من شهر) جيرمانيكوس.

ذكر أوبرت ببردية تعود للنصف الثاني من القرن الرابع الميلادي وهي (P.Stras. IV.243)*، إذا كان ليس من الواضح ما إذا كان حامل السيف المذكور قد شارك في القتل

* نص الوثيقة:

-- -- -- -- -- -- -- -- -- --
1[. . .]α . .σα[. . .] . . .[.] .[.] .[.] . .[. . . ἐν τῷ δι]κ[αστη]ρίῳ·
[ἐὰν δὲ λ]ιποτ[ακ]τήσῳσ[ι]ν καὶ μ[ὴ] παραστήσω, ἐγὼ αὐτὸς

والسرقة الموصوفة في إجراءات المحاكمة أو إذا كان متورطاً في التحقيق أو الاعتقال اللاحق للمجرم[1]، ولكن بعد التحقق من نص الوثيقة، وجدت أن الوثيقة غير مذكور بها حامل سيف من الأساس.

ومن خلال ما ورد، أُثير بعض التساؤلات، هل يقوم حامل السيف بالسرقة لضعف مكانته أم تعسر أحواله؟ ولو لتعسر أحواله، فإن البرديات التي قام ببها بتلك الأفعال ليست فترة القرن الثالث الميلادي المنحة الكبرى للإمبراطورية الرومانية وغلاء الأسعار أم أنها ظواهر فردية حسب شخصياتهم، وتعتقد الباحثة أن ما يقوم به حملة السيوف نتج من كثرة ازدياد نفوذهم، فوضعهم في مكانة لاستغلال العامة والريفيين؛ نظرًا لتجبرهم ومعاملتهم المسيئة، وخوف العامة منهم جعلتهم يستولون أحيانًا وليس دائمًا على ممتلكات الأشخاص بدون وجه حق؛ وهذا بسبب علو مكانتهم، وإساءة استخدام سلطتهم ، إلا إن في العصر البطلمي، ظهر فيها حامل السيف فيها مدينًا في إحدي البرديات[2]، وتعتقد الباحثة أنه من المحتمل أن يكون مسرفًا؛ نظرًا لأنه ضمن الحاشية الملكية، فيكون مدينًا نتجة لإسرافه وليس لقلة مكانته أو فقره.

[τὸν ὑπὲρ αὐτῶν λ]όγον ὑποστήσομ[αι] ἢ ἔνοχος εἴην
[τῷ θείῳ ὅρκῳ] καὶ τῷ περὶ τού[τ]ου κινδύνῳ καὶ ἐπερ(ωτηθεὶς) ὡμολόγ(ησα).
5 [ὑπατείας τοῦ] δ[ε]σπότου ἡμῶν Γρατιανοῦ τοῦ αἰωνίου
[Αὐγού]στ[ου τ]ὸ β καὶ Πρόβου τοῦ λαμπροτάτου ἐπάρχου
[τοῦ ἰε]ρ̣[οῦ π]ρ̣αιτωρίου Ἐπεὶφ κθ
(hand 2) [. . . .]πο[. . . .] .ντος ἱεροῦ Ἀπόλλωνος ὁ προκείμενος ἐγγυῶμαι
[τοὺ]ς π[ρο]κ̣ειμένους καὶ ὄμ̣οσατ .ν θεῖον ὅρκον ὡς πρόκειτα̣ι.
[1] Aubert, "Transfer of Tax-Money", 131.

[٢] ظهر حامل السيف كمدين أيضًا بالعصر البطلمي بإحدي البرديات التي تعود للقرن الثاني قبل الميلاد يظهر فيها حامل السيف مدينًا ويتنازل براتبه كل شهر مضافة الفائدة على المبالغ المقترضة والدفع من خلال البنك؛

P. Ryl. IV. 585, ll. 44–47 (II BC ?).

Διονύσιο[ς Ἀ]θηναγόρου, ὡς δ' ἐν τῶι στρα̣[τιωτ]ικῶι Νικόλαος Ὀνησίμου
Ὀλούντι̣[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[ν]
Ἡρακλείδηι Ἀπολλωνίου
Μακεδόν̣[ι ὀ]μνύω τὸν [βασ]ιλικὸν ὅρκον̣ [ἢ] μὴν παρακεχωρηκέ-
ναι σοι τ̣ὰ̣ς [ἐκ]τ̣ιθεμένας [μ]οι̣ ἐκ τοῦ βα[σ(ιλικοῦ) ἑκά]στου μηνὸς ἀργ(υρίου)
45δραχμὰς δ̣ύ̣ο̣ εἰς τοὺς τ̣[όκους] τ̣ῶν ὀφειλ̣[ομένων] κ̣α̣τὰ τὸ χειρόγρα[φον]
καὶ δια[γραφὴν] δ̣ι̣ὰ τῆς Ἐ̣ρ̣[μίου] τ̣ραπέζ̣[ης ἀρ]γ(υρίου) δραχμ̣ῶν τ̣ε̣τρα-
κο̣σ̣ίω[ν μηδ'] ἐπελ̣ε̣[ύσεσθαι -ca.?-] . . [-ca.?- ἀρ]γ(υρίου δραχμὰς) δύο
[-ca.?-] . .οι̣ [-ca.?-] [.] .κω[-ca.?-]
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

(أنا) ديونيسيوس بن أثيناجوراس والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس
الأولوسي (من أولوس، كريت– اليونان)، من حملة السيوف

وفي النهاية، ما يمكننا قوله هو أن الأشياء الأكثر شيوعًا التي يقوم بها حاملو السيوف ضد القرويين ودافعي الضرائب في المجمل كانت تهدف إلى تأمين المدفوعات النقدية والضرائب الإضافية والتي لم يكن من المرجح دائمًا أن تسجل على هذا النحو في الحسابات الشخصية وعلى الإيصالات، إلا إن هذه المستندات قد تسجل فقط بعض المعاملات النظامية والقانونية التي شارك حملة السيوف بها لتحصيل بعض الضرائب وإصدار الإيصالات خلال العصر الروماني[1] . حتى وإن ظهرت بعض الحالات التي شذت بطريقة متعسفة عن مسار مهامها المعتاد أيًّا كانت طريقة تحصيلهم بشتى الطرق، فمن خلال البرديات، تبين لنا أنهم من ذوي الفئات المرموقة وذوي شأن عالٍ.

الخاتمـــة:

نستشف من تلك الدراسة المعنونة بحملة السيوف بالعصر الروماني مجموعة من السمات والاستنتاجات الأساسية التي تظهر بجلاء واضح مدى طبيعة تلك الفترة الزمنية الدقيقة التي عاشتها مصر تحت الحكم الروماني، ومدى معاناة أهلها آنذاك، ويمكن استعراض ذلك عبر تلك النقاط التالية:

- يعكس استخدام الرومان لفئة حاملي السيوف، وبخاصةٍ في عمليات جمع الضرائب، إلى مدى عنف السياسة الرومانية في استغلال المصريين، لما اتصفت به تلك الفئة طبقًا لما أوردته العديد من البرديات المرتبطة بها من قسوة مفرطة مع هؤلاء المصريين؛ لإجبارهم على دفع الضرائب.

إلى هيراكليدس بن أبولونيوس

المقدوني؛ أقسم بالقسم الملكي بأنني حقًّا أكون قد تنازلت

٥- لك عن (المبلغ الذي) تمنحه لي الخزانة الملكية كل شهر

(وقيمته) دراخمتين فضيتين مقابل الفائدة على المبالغ المقترضة طبقًا للقرض والأمر البنكي

المستحق الدفع عن طريق بنك هيرمياس مقابل أربعمائة دراخمة من الفضة

ولن أتخذ أي إجراء ضد.....

[1] Aubert, "Transfer of Tax-Money", 131;

ماجدة بهلول عبد الهادي، "نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني"، ٢٢-٢٣.

- يظهر إشراك حاملي السيوف في جهاز الشرطة بالعصر الروماني إلى عجز هذا النظام لفرض الأمن والأمان داخل المجتمع المصري خلال هذا العصر، فكانوا أحد مظاهر الفوضى بالمجتمع المصري؛ لاستغلالهم لطبيعة وظيفتهم، كما أشارت البرديات سالفة الذكر في التنكيل بمن يعارضهم من المصريين.

- افتقر الرومان في إدارتهم لمصر إلى حكمة البطالمة، وخاصة في استخدام تلك الفئة حاملي السيوف في هذا الأمر، حيث سمح هؤلاء البطالمة لتلك الفئة من أن تنتمي إلى كلٍّ من اليونانيين والمصريين لخبرتهم الواسعة بأحوال مصر، فالعنصر اليوناني- كما هو معلوم- كان متغلغلاً في البلاد قبل مجيء البطالمة، بينما استبعد الرومان هذين العنصرين ولم يستفدوا بخبرتهما في هذا المضمار، واقتصروا على العنصر الروماني عديم العدية الخبرة بطبيعة مدن وقرى مصر، فساءت أحوال البلاد من هذا الجهل الإداري.

- تُعَد الأجور المرتفعة التي كانت تتقاضاها الفئة الرومانية من حاملي السيوف- كما أوردت العديد من البرديات المرتبطة بها- مظهرًا واضحًا للتفاوت الاجتماعي والطبقي ما بين المصريين والموجودين من الرومان بأرض مصر، فالمصري- كما هو معلوم- بأنه كان يعاني آنذاك من الفقر المقدح من جراء الضرائب الباهظة المفروضة عليه، بينما على الجانب الآخر كان ينعم الرومان الموجودون بمصر من فئة حاملي السيوف وغيرهم، فأدي هذا من شأنه إلى التفكك الاجتماعي عبر هذه الحقبة الزمنية.

- تُعَد مشاركة فئة حاملي السيوف في إدارة شئون مصر صورة مصغرة للحكم الروماني البغيض لمصر، بما اكتنفته من سوء للإدارة ونهب مربع من السلب والطغيان الذي تكبدت خلاله مصر وشعبها الكثير من الويلات.

- يتضح من قلة القطع الأثرية المرتبطة بحملة السيوف مدى ما تعانيه تلك الفترة الرومانية من قلة التنقيبات الأثرية؛ ولذلك تتقدم الباحثة بتوصية مهمه تكمن في الدعوة إلى زيادة جهود الأثريين لاستخراج معلومات جديدة عن فئة حملة السيوف التي اقتصرت مادتها التاريخية على البرديات المتاحة فقط المرتبطة بتلك الفترة الزمنية.

الرسوم البيانية والجداول*

الرسم البياني "رقم ١"

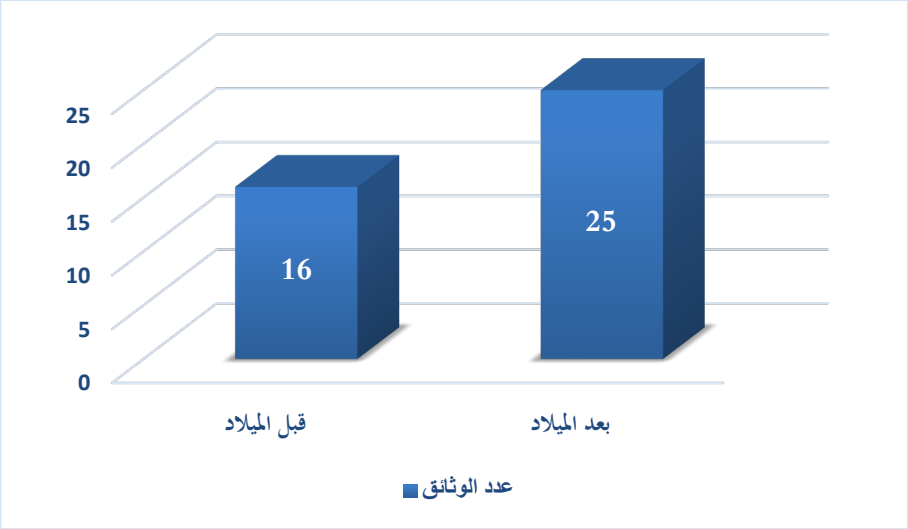

إحصاء بعدد الوثائق المستخدمة لحملة السيوف

* انظر **الجدول "رقم ١"**: يوضح الوثائق الواردة في العصر البطلمي والروماني وما بعده وأماكن اكتشافها، وتم عمل الإحصائيات والرسوم البيانية من خلال تلك البيانات، علمًا بأن عمل إحصائيات الرسوم البيانية الثلاثة من عمل الباحثة من خلال برنامج Excel الذي يتبع Microsoft Office.

الرسم البياني "رقم ٢"

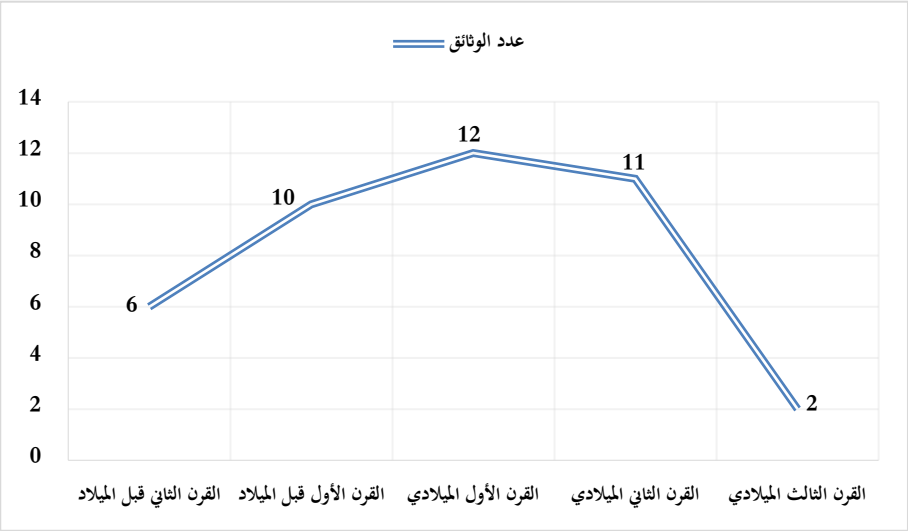

التوزيع الزمني لوثائق حملة السيوف على القرون

الرسم البياني "رقم ٣"

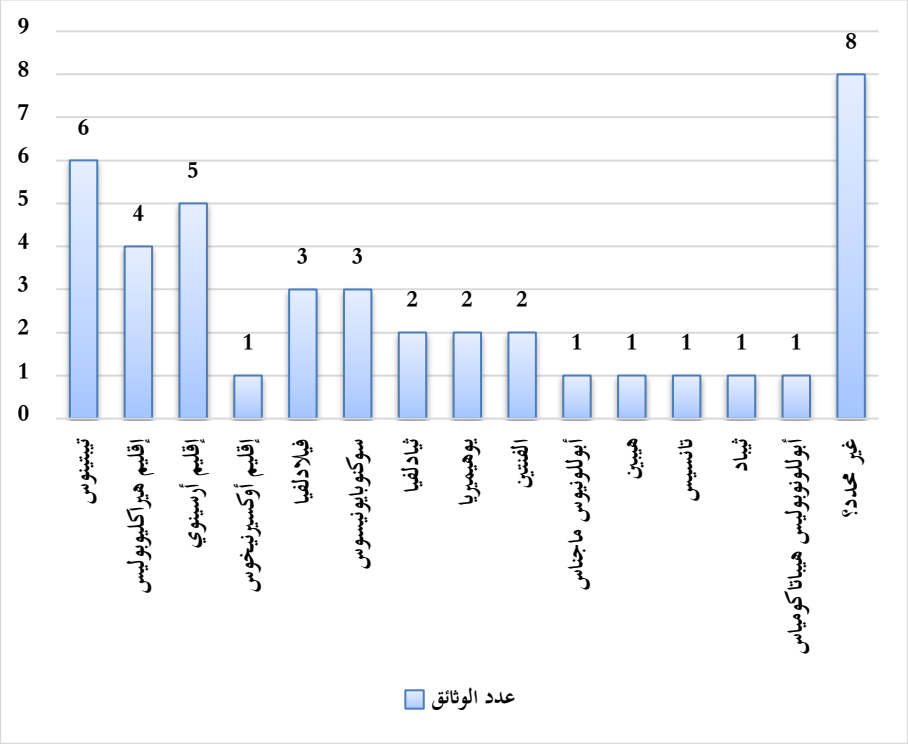

التوزيع الجغرافي لوثائق حملة السيوف

جدول "رقم ١": وثائق حملة السيوف

م	الوثيقة	التاريخ	نوع الوثيقة	المكان
١	P. Amh. II. 62	القرن الثاني قبل الميلاد	قائمة جنود	سوكنوبايونيسوس
٢	BGU. VI. 1491	القرن الثاني قبل الميلاد	قائمة بالأجور	أبوللونيوس ماجناس
٣	P. Amh. II. 38	القرن الثاني قبل الميلاد	خطاب من ديوسقوريديس إلى ثيودوروس	غير محدد (؟)
٤	SB. XVI. 12830	القرن الثاني قبل الميلاد	كشف حساب لنفقات الخمر	غير محدد (؟)
٥	P. Ryl. IV. 585	القرن الثاني قبل الميلاد	عقد قرض وتنازل عن راتب	غير محدد (؟)
٦	P. Hib. I .73	٢٤٣/٢٤٢ قبل الميلاد	خطاب من أنتيجونوس إلى دوريون	هيبين
٧	P. Tebt. I. 251	القرن الأول قبل الميلاد	كشف حساب مصروفات	تيبتينوس
٨	BGU. XIV. 2428	القرن الأول قبل الميلاد	كشف حساب	إقليم هيراكليوبوليس
٩	SB. V. 7597	القرن الأول قبل الميلاد	كشف حساب	الفنتين
١٠	P. Tebt. I.15	١١٤ قبل الميلاد	شكوى من اعتداء	تيبتينوس
١١	P. Tebt. I. 39	١١٤ قبل الميلاد	شكوى من اعتداء	تيبتينوس
١٢	P. Tebt. I. 35	١١١ قبل الميلاد	خطاب من أبوللونيوس لتحديد سعر نبات المر	تيبتينوس
١٣	BGU. VIII. 1780	٥٠/٥١ قبل الميلاد	شكوى من اعتداء	إقليم هيراكليوبوليس
١٤	BGU. XVI. 2656	٣٠ قبل الميلاد-١٤ ميلادي	خطاب من هيراكليديس إلى أخيه سوتيليس	إقليم هيراكليوبوليس
١٥	P. Fay. 101c	١٨ قبل الميلاد	كشف حساب أجور	يوهيميريا
١٦	BGU. XVI. 2639	٩/١٠ قبل الميلاد	خطاب رسمي إلى أثينادوروس	إقليم هيراكليوبوليس
١٧	P. Oxy. II. 294	٢٢ ميلاديًّا	خطاب (خاص) من الأسكندرية من سارابيون إلى دوريون	إقليم أوكسيرينيخوس

١٨	P. Alex. Giss. 41	٣٨-١١٧ ميلاديًّا	خطاب (رسمي) إلى الإستراتيجوس أبوللونيوس بخصوص مشاكل الحدود	تانسيس
١٩	P. Mich. X. 577	٤١-٦٨ ميلاديًّا	خطاب (رسمي) من هيراكليديس إلى ديوجينيس بخصوص القاصرين	غير محدد (؟)
٢٠	P. Lond. 117v= (Chr. Wilck. 439)	٤٢ ميلاديًّا	مرسوم من قِبل الوالي ليوكيوس ايميليس ريكتوس للحد من التعسف وحماية السكان	غير محدد (؟)
٢١	SB. XX. 14576	٤٣-٤٦/٤٧ ميلاديًّا	كشف حساب جامع ضرائب	فيلادلفيا
٢٢	P. Mich. II. 123	٤٥-٤٧ ميلاديًّا	كشف حساب لنفقات مختلفة	تيبتينوس
٢٣	BGU. IV. 1095	٥٧ ميلاديًّا	خطاب خاص من خلال حامل سيف	ثيباد
٢٤	P. Tebt. II. 391	٩٩ ميلاديًّا	اتفاقية حول تحصيل الضرائب	تيبتينوس
٢٥	P. Heid. II. 218	القرن الأول الميلادي	قائمة نفقات	غير محدد (؟)
٢٦	P. Wisc. II. 38	القرن الأول الميلادي	قائمة مدفوعات	غير محدد (؟)
٢٧	P. Vind. Worp. 12	القرن الأول الميلادي	خطاب من أثينودوروس إلى رئيس الكهنة بكنوبايونيسوس بخصوص الأصواف	سوكنوبايونيسوس
٢٨	P. Mich. XII. 656	القرن الأول الميلادي	خطاب من نيمسيون إلى تريفون	فيلادلفيا
٢٩	BGU. I. 44	١٠٢ ميلاديًّا	إيصال سداد دين	إقليم أرسينوي
٣٠	P. Giss. I. 64	١١٣-١١٩ ميلاديًّا	جزء من خطاب (رسمي) إلى أبوللونيوس	أبوللونوبوليس هيباتاكومياس
٣١	O. Wilck. 244	١٣١-١٦١ ميلاديًّا	إيصال خاص بمراعي ماشية	الفنتين
٣٢	P. Amh. II. 77	١٣٩ ميلاديًّا	التماس من بابوس (كاهن	سوكنوبايونيسوس

			قرية سوكنوبايونيسوس) إلى جوليوس الابيتراتيجوس حول احتيال وهجوم	
٣٣	PSI. X. 1100	١٦١ ميلاديًا	تقرير مستخرج من محضر الابيستراتيجوس فيديوس	إقليم أرسينوي
٣٤	P. Stras. VII. 631	القرن الثاني الميلادي	جزء من قائمة أسماء أشخاص ومهنتهم	غير محدد (؟)
٣٥	SB. XX. 14283	القرن الثاني الميلادي	إيصال ضرائب	ثيادلفيا
٣٦	BGU. VII. 1676	القرن الثاني الميلادي	خطاب خاص من سارابودوروس إلى أخيه فانيون	فيلادلفيا
٣٧	P. Stras. VII. 633	القرن الثاني الميلادي	شكوى حول سرقة بقرتين	إقليم أرسينوي
٣٨	BGU. IV. 1079= (Chr. Wilck. 60)	القرن الثاني الميلادي	خطاب (خاص) من سارابيون إلى هيراكليديس حول مقترحات لحل صعوبات مالية	إقليم أرسينوي
٣٩	P. Berl. Leihg. II. 42B	القرن الثاني الميلادي	قائمة بأسماء أشخاص (مفتشي أحياء) وبها اقتراح مرشحون آخرون لتلك الوظيفة الالزامية	إقليم أرسينوي
٤٠	P. Laur. I. 17	القرن الثالث الميلادي	قائمة مدفوعات	ثيادلفيا
٤١	SB. XVI. 12493	القرن الثالث الميلادي	تقرير عملية مسح أراضي	يوهيميريا

جدول "رقم ٢": وظائف حملة السيوف

م	الوثيقة	الأسطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١	P. Amh. II. 38	٣-٢	زيجراس وأبوللونيوس (حاملي السيوف) Ζυγραν [κ]αὶ Ἀπολλώνιον [τ]ῶν μαχαιροφ ό-ρων	ضامن رسمي	القرن الثاني قبل الميلاد	غير محدد (؟)
٢	P. Hib. I. 73	١٦	غير محدد	معاون لجهاز الشرطة	/٢٤٣ ٢٤٢ قبل الميلاد	هيبين
٣	P. Tebt. I. 251	٢-١	غير محدد	ضابط شرطة	القرن الأول قبل الميلاد	تيبتينوس
٤	P. Tebt. I. 15	٢٤	غير محدد	ضابط شرطة	١١٤ قبل الميلاد	تيبتينوس
٥	P. Tebt. I. 35	١٣	غير محدد	معاون لجامع الضرائب	١١١ قبل الميلاد	تيبتينوس
٦	BGU. VIII. 1780	١٤	غير محدد	ضابط شرطة	٥٠/٥١ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس
٧	BGU. XVI. 2656	١٠	غير محدد	ساعي بريد	٣٠ قبل الميلاد-١٤ ميلادي	إقليم هيراكليوبوليس
٨	BGU. XVI. 2639	١٠	غير محدد	ساعي	٩/١٠ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس
٩	P. Alex. Giss. 41	٩	هيراكس (حامل السيف) Ἱέρακος μαχαιροφόρ[ο]υ	ساعي بريد	١١٧-٣٨ ميلاديًّا	تانسيس
١٠	P. Mich. X. 577	٨	غير محدد	جامع ضرائب	٦٨-٤١ ميلاديًّا	غير محدد (؟)
١١	P. Mich. II. 123	العمود أ، ١٧-١٦	أبدوبداس	ساعي	٤٧-٤٥ ميلاديًّا	تيبتينوس

			Ἀβδούβδα μαχαιροφό(ρῳ)	العمود ب، ٢٢-٢٣ العمود ٣، ١٤ العمود ٥، ٢٦-٢٧		
١٢	BGU. IV. 1095	هيرمون (حامل السيف) μα-] χαιροφόρου Ἑρμονο[ς]	ساعي بريد	٥٧ ميلاديًّا	٦	ثيباد
١٣	P. Wisc. II. 38	غير محدد	حرس خاص	القرن الأول الميلادي	١٤٣	غير محدد (؟)
١٤	P. Vind. Worp. 12	أبوللونيوس (حامل السيف) Ἀπολλωνου μαχαιροφ[όρου	ساعي	القرن الأول الميلادي	٩-١٠	سوكنوبايونيس وس
١٥	P. Mich. XII. 656	غير محدد	رئيس حملة السيوف	القرن الأول الميلادي	٦	فيلادلفيا
١٦	P. Giss. I. 64	هيراكس (حامل السيف) Ἱέραξ ὁ μαχαιροφόρος	جامع ضرائب	١١٣-١١٩ ميلادياً	٩	أبوللونوبوليس هيباتاكومياس
١٧	O. Wilck. 244	غير محدد	جامع ضرائب	١٣١-١٦١ ميلاديًّا	٢	الفنتين
١٨	PSI. X. 1100	غير محدد	ضابط شرطة	١٦١ ميلاديًّا	٩	إقليم أرسينوي
١٩	P. Stras. VII. 631	أرخيبيوس ضابط الشرطة حامل السيف [Ἀ]ρχίβιος δεκ[α]νὸς ἀρχιμαχαι-ροφόρος ἀπὸ τῆς κάτω χώρας	ضابط شرطة	القرن الثاني الميلادي	٣-٤	غير محدد (؟)

٢٠	SB. XX. 14283	١١-١٢	سقراط حامل السيف الذي (يُدعى) أيضًا ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضًا لوريوس Σ̣ω̣κρ̣ά̣τους τοῦ [κ]α̣ὶ Θέωνο[ς] Ἡρώδ̣[ου τοῦ] καὶ Λο̣υ̣[ρίο]υ̣ μαχαι ροφόρου	جامع ضرائب	القرن الثاني الميلادي	ثيادلفيا
٢١	BGU. VII. 1676	٩	غير محدد	ضامن رسمي	القرن الثاني الميلادي	فيلادلفيا
٢٢	P. Berl. Leihg. II. 42B	٢	ساتريوس Σατρί[ου])	مفتش حي	القرن الثاني الميلادي	إقليم أرسينوي
٢٣	P. Laur. I. 17	١٩	غير محدد	حرس خاص	القرن الثالث الميلادي	ثيادلفيا

قائمة الاختصارات

AJPH= The American Journal of Philology

BASB= The Bulletin of the American Society of Papyrologists

L.C. L= Loeb Classical Library

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الوثائقية:

تشمل الوثائق البردية والشقافات والنقوش المختصرة وفقًا للطبعة الإلكترونية من:

Bagnall, Roger S., Cowey, James, Depauw, Mark, Sosin, Joshua D., Wilfong, Terry G., and Worp, Klaas A., Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets, http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist.html,11- September, 2008.

BGU =Wilcken,U and Schubart, W, and Others, Aegyptische Urkunden aus den Koniglichen staatlichen Museum zu Berlin , Griechische urkunden. Berlin, ,15vols.1895- 1983;I, 1895;IV, 1912.;VI, Schubart.W and Kühn.E., Papyri und Ostraka der Ptolemäerzeit, 1922;VII, Viereck.P and Zucker.F., Papyri, Ostraka und Wachstafeln aus Philadelphia im Fayûm1926;VIII, Schubart.W and Schäfer.D., Spätptolemäische Papyri aus amtlichen Büros des Herakleopolites, 1933; XIV,Brashear. W.M. , Ptolemäische Urkunden aus Mumienkartonage,. 1981; XVI, Brashear.W.M., The Archive of Athenodoros, 1995.

P. Alex. Giss = Schwartz,J., Papyri variae Alexandrinae et Gissenses, Brussels 1969.

P. Amh = Grenfell,B.P and Hunt,A.S., The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington Hall, Norfolk,London, 2 vols, 1900-1901;II, Classical Fragments and Documents of the Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods. 1901.

P. **Berl**. **Leihg**. = Kaléns,T., Berliner Leihgabe griechischer Papyri, Uppsala, 2 vols,1932;II, Kaléns,T., and Tomsin,A., aus dem Nachlass,Uppsala 1977.

P. **Fay** = Grenfell,B.P & Hunt,A.S and Hogarth, D.G., Fayum Towns and their Papyri, London 1900.

P. **Giss** = Eger,O & Kornemann,E and Meyer,P.M., Griechische Papyri zu Giessen,Leipzig-Berlin,1910;I, Eger,O & Kornemann,E and Meyer,P.M., Griechische Papyri im Museum des oberhessischen Geschichtsvereins zu Giessen, Leipzig-Berlin, 3 vols, 1910—1912.

P. **Heid** = Seyfarth.J., Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrussammlung,9 vols,1956-2006;II, Seyfarth.J.,1958.

P. **Hib** = Grenfell,B.P and Hunt,A.S.,The Hibeh Papyri, London,2 vols, 1906;I, Grenfell, B.P and Hunt,A.S,1906. (Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 7),1906.

P. **Laur** = Pintaudi,R.,Dai Papiri della Biblioteca Medicea Laurenziana. Florence,5 Vols, vol.I, 1976.

P. **Lond** = Kenyon,F.G., Greek Papyri in the British Museum. London,7 vols, 1898; I, Kenyon. F.G., 1893.

P. **Mich** = Edgar,C.C & Boak A.E.R and. Others., Michigan Papyri.Ann Arbor and Toronto, 12 vols,1931-1975;II.Boak, , A.E.R & Ann Arbor., Papyri from Tebtunis, Part I, (Univ. of Mich. Studies, Humanistic Series 28,1933; X, Browne, G.M., Documentary Papyri from the Michigan Collection, Toronto 1970; XII,Browne, G.M., Michigan Papyri XII,Toronto 1975.

P. Oxy	= Grenfell,B.P & Hunt,A.S and others., The Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs. London,75 vols,1898-2010;II,Grenfell,B.P and Hunt, A.S. 1899.
P. Ryl	= Hunt, A.S & Johnson, J.M. and others., Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester,4 vols, 1911-1952; IV, Roberts, C.H. and Turner, E.G., Documents of the Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods, 1952.
P. Stras	= Preisigke, F. & Schwartz, J and others., Griechische Papyrus der Kaiserlichen Universitäts- und Landes-bibliothek zu Strassburg, Leipzig-Paris-Strasbourg, 9 vols, 1912-1989; VII, Schwartz, J et ses élèves. 1976—1979.
P. Tebt	= Grenfell,B.P & Hunt,A.S and others., The Tebtunis Papyri, London, 4 vols, 1902-1976;I, Grenfell,B.P. & Hunt, A.S. and Smyly, J.G., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology, Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 4, 1902;II, Grenfell,B.P & Hunt,A.S., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology II). 1907. Reprint 1970. (Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 52).
P. Vind. Worp	= Worp,K.A., Einige Wiener Papyri, Amsterdam, 1972.
P. Wisc	= Sijpesteijn, P.J.,The Wisconsin Papyri, 2 vols,1967-1977;II, Zutphen,1977.
PSI	= Viteli,G. & Norsa, M and Others, Papiri greci e latini,(Pubblicazioni della Societa Italiana per la

ricercar dei papyri greci e latini in Egitto), Florance, 9 Vols., 1912-1929.

SB = Preisigke,F. and others., Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten.Strassburg-Berlin and Wiesbaden, 26 vols, 1913-2006;V, Heidelberg and Wiesbaden 1934—1955; XVI, Wiesbaden 1985-1988; XX, Wiesbaden 1997.

O. **Wilck** = Wilcken, U., Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien,. Leipzig-Berlin, 2 vols 1899.

ثانيًا: المصادر الأدبية (كتابات المؤرخين الكلاسيك):

- **Diodorus Siculus**, The Library of History, Trans. By: William Heinemann, London: L.C.L, 1989.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

- **Alston**, **Richard**, Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, 1st Edition, (London: Routledge, 1995).

- **Aubert**, **J**. **J**., "Transfer of Tax-Money from the Village of Theadelphia to The Village of APias: P. Col. INV. 192", BASB, Vol. 24, No.3/4 (1987): 125-136

- **Bagnall**, **Roger S**., **and Rathbone**, **Dominic**, Egypt from Alexander to the Early Christians: An Archaeological and Historical Guide, (Los Angeles: Getty Publications, 2004).

- **Chevereau**, **Pierre Marie**, Prosopographie des cardes militaires egyptiens de la basse Epoque, Carrieres militaires et carriers sacerdotales en Egypte Du XIE au lle siècle Avant J.C: 2, etudes et memoires d'Egyptologie, (Paris: Librairie Cybele, 2004).

- **Fischer**, **Christelle**, Army and Society in Ptolemaic Egypt: Armies of the Ancient World, (New York: Cambridge University Press, 2014).

- **Rahe**, **Paul A**., "The Military Sitiuation in Western Asia eve Of Cunaxa", AJPH, Vol. 101, No. 1 (Spring, 1980): 79-96.

- **Sekunda**, **Nick**, "The Ptolemaic Guard Cavarly Regiment", Anabasis. Studia Classica et Orientalia. 3 (2012): 93-108.

- **Van't Dack**, **E and Hauben**, **H**., "L'apport egyptien a L'armee navala Lagide", in: Das Ptolemaische Agypten: Akten des internationalen symposions, 27-29 September 1976 in Berlin, (2001): 59-92.

- **Walbank**, **F**. **W**., A Historical Commentary on Polybius, 1st Edition, (Oxford: Clarendon Press, 1999).

رابعًا: المراجع العربية:

- **إبراهيم نصحي**، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ٤ أجزاء، ط٤، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦).

- **ماجدة بهلول عبد الهادي**، "نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني"، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧، ج٢ (يوليو ٢٠٢٠): ١-٢٢.

- **محمد السيد عبد الغني**، النقوش اليونانية واللاتينية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٧).

خامسًا: القواميس الإلكترونية:

-nFWB: new Fachw örtebuch-(Greek/English Dictionary)
https://www.organapapyrologica.net/content/dictionary_start.xed;jsessionid=C51170C92E16127139C28795A2CC105A?XSL.PortalType.SESSION=dictionary&XSL.lastPage.SESSION=/content/dictionary_start.xed?XSL.PortalType.SESSION=dictionary